

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم الهندسة الحضرية

ميدان: الهندسة المعمارية، العمران ومهن المدينة

فرع: هندسة حضرية

تخصص: مدينة ونقل حضري



رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب(ة): بريك هدى

تحت عنوان

اشكالية التوقف لحافلات النقل الجماعي بساحة
الشهداء - مدينة المسيلة-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة: المسيلة	صاوشي سليمة
مشرفا و مقررا	جامعة: المسيلة	حاجي عبد القادر
مناقشا	جامعة: المسيلة	بن عطية محمد

السنة الجامعية: 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم الهندسة الحضرية

ميدان: الهندسة المعمارية، العمران ومهن المدينة

فرع: هندسة حضرية

تخصص: مدينة ونقل حضري



رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب(ة): بريك هدى

تحت عنوان

اشكالية التوقف لحافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء - مدينة المسيلة-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة: المسيلة	صاوشي سليمة
مشرفا و مقررا	جامعة: المسيلة	حاجي عبد القادر
مناقشا	جامعة: المسيلة	بن عطية محمد

السنة الجامعية: 2018/2019

اهداء

الى الذي علمني معنى الحياة وعلمني كيف اخطو كل خطوة فيها الى الذي كتب اسمه جنب
اسمي ابي الغالي

الى حبيبة القلب الى التي رضاها سر نحاحي وسعادتي الى التي بسمتها تنير دربي الى التي
تحمل اول كلمة نطق بها لساني

امي الحبيبة

الى من سيشاركني حياتي افراحي واحزاني خطيبي

سفيان

الى الذين كانوا سندي في الحياة و لازالوا وسيظلون كذلك اخواتي جبالله ، اسماعيل ووليد
وزوجاتهم

الى اللواتي اسعد بقرهن الى كل بسمة في حياتي الى اخواتي فتيحة ، زينب ، سمية ومريم

الى ازواجهن

الى اللواتي تحلو ايامي برفقتهم الى الغاليتين على قلبي اخواتي غنية واية

الى ازهار روض عائلي الى من يقولون لي عمتي وخالتي

الى التي جمعني الله بها فكانت نعم الرفيقة صديقتي حنان

الى كل من يسعهم قلبي ولم تسعهم هذه الورقة

الى أسرة معهد تسيير التقنيات الحضرية

اهدي ثمرة مجهودي هذا

هدى

تشكرات

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

قال رسول الله (ص): " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ". حديث شريف
فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لي في إنجاز
هذا العمل المتواضع

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر، وخالص التقدير والاحترام إلى أستاذي الفاضل

حاجي عبد القادر

الذين أشرف على إنجاز هذا البحث بنصائحه، وإرشاداته القيمة كما تفضل علي
بوقته، وذلك رغم انشغالاته، وارتباطاته، وامتني أن يجعل الله هذا العمل
في ميزان حسناته، وان يجعله ذخرا لمعهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة
العلم

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

وخاصة أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية

هدى بريك

الملخص:

يعتبر النقل الحضري من المتطلبات الأساسية لكل مجتمع فهو عبارة عن خدمة اجتماعية بالدرجة الأولى ، وتتوقف فعالية خدمة النقل الحضري في قيامه بالمهام المنسوبة إليه، وكذا تحقيقه للأهداف والغايات المنشودة منه.

و مدينة المسيلة على حالها كباقي مدن العالم الثالث التي تعاني من نقص توفر الخدمة في قطاع النقل الجماعي الحضري على مستوى المواقع المخصصة لوسائل هذا الأخير.

ومن خلال دراستنا لمواقف حافلات النقل الجماعي الموجودة بساحة الشهداء ،ومحاولتنا إيجاد أهم الأسباب التي تتسبب في هذه الاشكالية ،وجدنا ان عدم تحقيق النقل الجماعي لما كان ينتظر منه من اهداف يعود لا محالة لعدم تطبيق المعايير التصميمية لهذه الاخيرة ،مع خلل في الجانب التسييري.

الكلمات المفتاحية:مواقف حافلات النقل الجماعي، النقل الحضري الجماعي، ساحة الشهداء ، مدينة المسيلة.

Résumé:

Le transport urbain est considéré comme l'une des exigences fondamentales de chaque société, C'est principalement un service social un service social et son efficacité dépend de ses performances et des tâches qui lui sont confiées, ainsi que de la réalisation de ses buts et objectifs.

La ville de M'sila est semblable aux autres villes du tiers-monde, elle souffre du manque de services dans le secteur des transports urbain et du manque d'arrêt de stationnement réservé au transport urbain dans la ville .

Dans notre étude, des arrêts de bus des transports en urbain sur la place des chouhada et dans notre souci de trouver les principales causes du problème, nous avons constaté que la non-réalisation du transport de masse de ce qui était attendu des objectifs était inévitablement due à la non application des critères de conception de ce dernier.

Mots-clés: Arrêt De Bus, Transport Urbain, Place Des Chouhada, Ville De M'sila

فهرس المحتويات

	اهداء
	شكر و عرفان
ا	فهرس المحتويات
ا	قائمة الجداول
ا	قائمة الاشكال
ا	قائمة الخرائط والمخططات
ا	قائمة الصور
المقدمة العامة	
	مقدمة
الفصل التمهيدي	
5.....	1- الاشكالية الدراسة.....
6.....	2-الفرضيات.....
6.....	3- الاهداف المرجوة من الدراسة.....
6.....	4-دوافع اختيار الموضوع.....
6.....	5-التعريف بمنطقة الدراسة.....
6.....	6-المنهجية المتبعة في البحث.....
8.....	7-هيكلية المذكرة.....
الفصل الاول: السند النظري	
10.....	تمهيد.....
11	1-المدينة.....
11	1-1- مفهوم المدينة.....

- 11.....1-2-1 تعريف مركز المدينة.
- 12.....2- النقل
- 12.....1-2-1 مفهوم النقل.
- 12.....2-2-1 انواع النقل.
- 12.....1-2-2-1 النقل الجماعي.
- 12.....2-2-2-1 النقل الجماعي الحضري.
- 12.....2-2-2-3 النقل النوعي.
- 13.....1-3-2-1 تعريف النقل الحضري.
- 13.....2-3-2-2 اهداف عملية النقل الحضري.
- 14.....3- انواع وسائل النقل العام
- 14.....1-3-1 الباص او الحافلة
- 14.....2-3-2 الترولي باص
- 14.....3-3 الترامواي
- 14.....3-4-1 المترو
- 15.....3-5 الخصائص الرئيسية الواجب توفرها في وسيلة النقل العام.
- 16.....4- كفاءة نظام النقل العام.
- 16.....1-4-1 النسبة المئوية للسكان ضمن نطاق موقع خدمات النقل.
- 17.....2-4-2 قناعة المواطن بالنقل
- 17.....3-4-3 الوقت المستغرق للانتقال
- 17.....4-4-4 الازدحام

17.....	4-5-نوعية سطح الطريق.....
17	4-6-قناعة المواطن بواسطة النقل.....
18.....	4-7-نسبة الحوادث المرورية.....
18.....	4-8-عدد الجرائم المرتبطة بوسائل النقل.....
18.....	4-9-كلفة الرحلة.....
18.....	4-10-مستوى الضوضاء.....
19.....	4-11-تلوث الهواء بسبب وسائل النقل.....
19.....	4-12-كفاءة خدمات النقل.....
19.....	5-المواقف.....
19.....	5-1-تعريف المواقف.....
19.....	5-2-الشروط الواجب توفرها في مواقف حافلات النقل الجماعي.....
21.....	5-3-انواع مواقف الحافلات
21.....	5-3-1-التوقف على الطريق.....
21.....	5-3-2-التوقف المتقدم.....
22.....	5-3-3-التوقف داخل الرصيف.....
23.....	5-4-ابعاد مواقف الحافلات
23.....	5-4-1-الارتفاع المثالي للحوض.....
23.....	5-4-2-طول الموقف الحافلات.....
23.....	5-4-3-العرض.....
24.....	5-5-العناصر الاساسية التي يجب ان تكون في موقف الحافلات

24.....	5-5-1-المعلومات
25.....	5-5-2-ماوى المستعملين
28.....	5-5-3-الانارة العمومية
29.....	خاتمة الفصل

الفصل الثاني: تحليل المدينة

31.....	تمهيد
32.....	1-التعريف بولاية المسيلة
32.....	2-دراسة الموقع
32.....	2-1-الموقع الفلكي
32.....	2-2-الموقع الجغرافي لمدينة المسيلة
34.....	2-3-الموقع الاداري
34.....	2-3-1-الموقع الاداري لولاية المسيلة
34.....	2-3-2-الموقع الاداري لبلدية المسيلة
37.....	3-التطور التاريخي لمدينة المسيلة
37.....	3-1-المرحلة الاولى (ما قبل 1830م)
37.....	3-1-1-الفترة الرومانية
37.....	3-1-2-الفترة العربية الاسلامية
37.....	3-2-المرحلة الثانية (1830م-1962م)
37.....	3-2-1-الفترة الاولى (1830-1954م)
38.....	3-2-2-الفترة الثانية (1954-1962م)

38.....	3-3-المرحلة الثالثة بعد1962م.....
38.....	3-3-1-الفترة الاولى(1962م-1974م).....
38.....	3-3-2-الفترة الثانية (1974م-1987م).....
39.....	3-3-3-الفترة الثالثة (ما بعد1987).....
41.....	4-الاحصائيات السكانية لمدينة المسيلة
41.....	4-1-السكان.....
41.....	4-2-التطور السكاني.....
42.....	5-نشاط السكان بالمدينة.....
42.....	6-التجهيزات الموجودة على مستوى المدينة
44.....	7-الطرق الموجودة في المدينة.....
44.....	7-1-الطرق الوطنية.....
44.....	7-2-الطرق الولائية
45.....	7-3-المحاور الرئيسية في المدينة
47.....	8-النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة
47.....	8-1-خطوط النقل الجماعي الحضري.....
48.....	8-1-1-القسم الاول.....
51.....	8-1-2-القسم الثاني.....
53.....	9-وضعية مواقف النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة.....
54.....	خاتمة الفصل.....

56.....	تمهيد
57.....	1-تقديم منطقة الدراسة
57.....	1-1-تقديم ساحة الشهداء
57.....	1-2-موقع ساحة الشهداء
59.....	1-3-المحيط المجاور لساحة الشهداء
60.....	1-4-المكونات العمرانية لساحة الشهداء
62.....	1-5-دراسة مختلف خطوط النقل المارة بساحة الشهداء
63.....	2-نتائج الملاحظة المفتوحة
64.....	2-1-الموقف(01)
65.....	2-2-الموقف(02)
66.....	2-3-الموقف(03)
68.....	2-4-الموقف(04)
69.....	3-تطبيق تقنية الملاحظة المتكررة وفقا(Pascal Amphoux)
69.....	3-1محتوى الوثيقة التي عرضت على الخبراء
72.....	3-2-ملخص اراء الخبراء
72.....	3-2-1-ملخص الدكتور فلوسية لحسن
73.....	3-2-2-ملخص الاستاذ قادري الدراجي
74.....	3-2-3-ملخص الاستاذ فايد البشير
75.....	3-2-4-ملخص الاستاذ بن عمرة مصطفى لمين
75.....	3-2-5-ملخص الاستاذ بديار عادل

76.....	3-2-6- ملخص الاستاذ حاج حفصي لحسن
77.....	4- الاراء المشتركة (التقاطعات)
78.....	خاتمة الفصل
	الاقتراحات
	الخاتمة العامة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	تطور السكان من 2008-2014 لبلدية المسيلة.	01
48	النقل الحضري الجماعي بمدينة المسيلة.	02
49	خطوط النقل الحضري الجماعي المسيرة من طرف الخواص	03
51	توزيع خطوط النقل الحضري الجماعي - العمومي - بمدينة المسيلة	03
62	يمثل مختلف خطوط النقل الحضري المارة بساحة الشهداء.	04

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
21	موقف حافلات على الطريق.	01
22	موقف حافلات متقدم على الطريق.	02
23	موقف حافلات داخل الرصيف.	03
27	تموضع المعلومات في مواقف الحافلات.	04
41	اعمدة بيانية تطور السكان لبلدية المسيلة .	05

قائمة الخرائط و المخططات

الصفحة	عنوان الخرائط و المخطط	الرقم
33	موقع ولاية المسيلة.	01
35	موقع بلدية المسيلة.	02
40	مراحل التطور التاريخي لمدينة المسيلة.	03
43	تصنيف التجهيزات الموجودة بمدينة المسيلة.	04
46	الهياكل القاعدية بمدينة المسيلة.	05
50	خطوط النقل المسيرة من طرف الخواص.	06
52	خطوط النقل الخاصة بالمؤسسة العمومية للنقل الحضري.	07
58	موقع منطقة الدراسة من مدينة المسيلة.	08
59	المحيط المجاور لمنطقة الدراسة.	09
61	المكونات العمرانية الموجودة بساحة الشهداء	10
63	المواقف المخصصة لحافلات النقل الجماعي بمنطقة ساحة الشهداء.	11

قائمة الصور

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
26	تمثل مأوى مستعملين النقل الجماعي.	01
36	مدينة المسيلة.	02
53	مواقف حافلات النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة.	04-03
60	تجهيز اداري مقر البلدية.	05
60	محلات التجارية.	06
65	الاستغلال العشوائي لساحة.	07
65	عدم وجود مخبأ لمستعملين النقل الجماعي.	08
66	عدم الركن المركبات في المكان المخصص لها.	09
67	بعض المشاكل المطروحة في الموقف.	12-11-10
68	استغلال الموقف من عدة حافلات.	13

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

يعتبر النقل من المتطلبات العصرية والأساسية لكل مجتمع، فهو يربط الأقاليم والمدن ببعضها البعض ، فالتنقل يجيب على الاحتياجات الأساسية للفرد، حيث كلما زادت أهمية الأقاليم والمدن كلما كانت الحاجة للتنقل أكبر و كلما تعلقت حيويتها و تطورها بنوع الخدمة التي يقدمها النقل بمختلف وسائله. ولتسيير ذلك انجزت مخططات وانظمة للنقل العام تعرف بأنها شبكة من الخطوط الثابتة تنقل مجموعات من المستخدمين وتربط نقاط معينة في المدن. وتكون بالعادة أنظمة متكاملة تضم مرافق مختلفة من محطات ومواقف، وتقدم أيضا خرائط و برامج تزود المستخدمين بالمعلومات اللازمة لتسهيل استخدامها. وتعتبر أنظمة النقل العام من المكونات المهمة للبنية التحتية في المدن ومن العناصر الأساسية في حياة السكان اليومية.

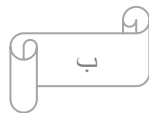
إن أهم عنصر في النقل هو نوعيته، لذا نجد أن الدول المتقدمة تركز على هذا الجانب باستمرار لأنه عامل جذب للزبون بما فيها (الراحة، المعاملة، الوقت، الأمن،... إلخ) ،لذلك فإن كثيرا من الدول راهنت على نجاعة و المردودية في النقل وربطها بالتكنولوجيا المتطورة ، عكس الكثير من الدول في طور النمو التي تعتمد في تدليل هذه المشاكل على حلول انية تسبب في مشاكل على المدى البعيد.

رغم أهمية النقل يبقى هذا الأخير من بين اضعف الحلقات في الجزائر لا سيما النقل الحضري الجماعي، كما انه لا يعكس الوزن والقدرات المتاحة للبلاد فضلا على الابتعاد على الاحترافية ومفهوم الخدمة العمومية والمصلحة العامة، هذا كله من تقديرات الهيئات الدولية التي قيمت قطاع النقل في الجزائر.

ومركز مدينة المسيلة كباقي مراكز المدن الجزائرية، المتمثل في تقاطع الطرق الوطنية (الطريق الوطني رقم 40 والطريق الوطني رقم 45) بساحة الشهداء رغم اهمية هذا الاخير الا انه يعاني العديد من المشاكل على مستوى الطرق الموجودة به و المتمثلة في التوقف العشوائي للسيارات الخاصة، والمشاكل

مقدمة العامة

العديفة لءافلات النقل الجماعي التي تسبب مشتركة في مشكلة الازدحام المروري خاصة في اوقات الذروة.



الفصل التمهيدي

1. الاشكالية
2. الفرضيات
3. الاهداف المرجوة من الدراسة
4. دوافع اختيار الموضوع
5. التعريف بمنطقة الدراسة
6. منهجية البحث
7. هيكلية المذكرة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر النقل الحضري عنصر من العناصر الهامة التي تهتم بها السلطات المحلية و المركزية فهو وظيفة من الوظائف الأساسية للمدينة والتي حولها دستور أتيينا (CHARTE D'ATHÈNES) الى جانب السكن ،الشغل و التسلية إنه حق ضروري و أساسي ينتظره المواطن من مدينته و من مسيرتها، الا ان هذا العنصر ارتبط بمشاكل عديدة في المدن الجزائرية، ومدينة المسيلة على غرار هذه المدن فهي تعاني مشاكل على مستوى النقل الحضري من ناحية التوقيت و المواقف التابعة للحافلات النقل الجماعي ، وخاصة المواقف المتواجدة بمنطقة ساحة الشهداء التي تعاني من مشاكل عدة من بينها التوقف العشوائي للسيارات الخاصة ،واهتراء اماكن توقف الحافلات النقل الجماعي، وعدم وجود ملاجئ ،ضيق المساحات المخصصة للتوقف هذه الاخيرة ،مما ساهم بشكل كبير في الازدحام المروري ولفهم هذه المشاكل تطرقنا الى دراسة مشكلة التوقف العشوائي لسيارات الخاصة و حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء، ومعرفة الاسباب وكيفية ايجاد حلول جذرية لهذه المشاكل انطلاقا من هذه المعطيات يمكن طرح التساؤل الذي سيقود هذه الدراسة :ما هي الحلول التطبيقية الممكنة للحد من ظاهرة الازدحام المروري في مركز المدينة وذلك وفقا لنظرة استشرافية تقوم على التخطيط و التصميم؟

الاسئلة الفرعية:

- هل يمكن تغيير اماكن توقف حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء؟
- ما هو تأثير اماكن توقف حافلات النقل الجماعي على حركة المرور بساحة الشهداء؟
- هل يمكن ايجاد اماكن مناسبة لتوقف السيارات الخاصة بساحة الشهداء ؟

2-الفرضيات :

الفصل التمهيدي

- ان مشكلة الازدحام و التوقف العشوائي بساحة الشهداء لعربات النقل الجماعي تعود الى عدم وجود دراسة تطبيقية وتصميمية لحل هذه الاشكالية.

- ان ظاهرة الازدحام و التوقف العشوائي ترجع الى الاسباب تنظيمية واجراءات قانونية.

3-الاهداف المرجوة من الدراسة:

- ايجاد حلول دائمة لمشكلة توقف السيارات الخاصة وحافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء.

- فهم التصاميم و الاجراءات القانونية التي من شأنها تنظيم هذا النوع من المراكز المزدحمة.

4-دوافع اختيار الموضوع:

-اهمية المكان فهو يقع في مركز المدينة بالقرب من العديد من التجهيزات في المحيط المجاور.

-لفت انتباه المسيرين للمشاكل الواقعة في المنطقة المدروسة.

5-التعريف بمنطقة الدراسة:

تعد منطقة ساحة الشهداء بمدينة المسيلة مركز لها لما تحتويه من تجهيزات ادارية وغيرها والتي

تسقطب السكان، و كذلك لما لأهمية محاور الطرق التي تمر بالمنطقة و المتمثلة في الطريق الوطنية

رقم 40 الذي يربط الجزائر -بريكة من الشرق الى الغرب والمار بالمنطقة، و الطريق 45 الرابط

بوسعادة وبرج بوعريريج والمار ايضا بمنطقة الدراسة .

6-المنهجية المتبعة في البحث والادوات المستعملة:

استناداً إلى الكتاب بعنوان "مقدمة عملية لمنهجية البحث في العلوم الإنسانية" كما بينها الباحث موريس

انجرس⁽¹⁾ ، وبعد تحديد مشكلة هذا البحث المقترح ، اعتمدنا منهجية نوعية لمقاربة موضوع البحث

وكيفية التحقيق منه، استخدمنا أحدهم التقنية المباشرة المتمثلة في المقابلة ، التي تجعل من الممكن

¹موريس انجرس، مدخل تطبيقي لمنهجية البحث في العلوم الانسانية، مطبعة القصبية ، الجزائر، 1997

الفصل التمهيدي

الاستماع بعمق إلى مختلف الجهات الفاعلة المعنية مباشرة بإدارة وتسيير الفضاءات العمومية وخاصة ما تعلق منها بالطرق واماكن الوقوف والتوقف.

ومن أجل بناء إطار للرصد والملاحظة وفهم أفضل لواقع الفضاءات المعنية بالدراسة، استخدمنا أداة جمع البيانات والمعطيات من خلال الملاحظة المفتوحة، معززة بتقنية الملاحظة المتكررة للباحث (Pascal Amphoux)⁽²⁾، التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

مقاربة تعتمد على التحليل النوعي الحساس والذي يستند إلى ملاحظات مباشرة واقعية، تبنى على تقديم الاشكالية مدعمة بصور أو مستندات لخبراء في تسيير المدينة بهدف تفسير وفهم ظاهرة ما من خلال جعلهم يتفاعلون معها و مع تعليقات أو تفسيرات أولئك الذين سبقوهم (المتكررة). و للوصول إلى الحد الأقصى من الموضوعية، كان من الضروري تجاوز التفسيرات المختلفة، من خلال تحليل التفسير المتكررة واعتماد المتفق عليه.

لقد اخترنا هذه التقنية كأداة أساسية لفهم اشكالية التوقف لحافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء باعتبارها مركز تاريخي ووظيفي لمدينة المسيلة. وملتقى لكثير من سكان المدينة ومرتادي الساحة وما انجر عنها من ازدحام مروري خانق خاصة في اوقات الذروة.

انا بالنسبة للأدوات المستعملة فقد تم الاعتماد في جمع المعلومات على عدة طرق منها:

الملاحظة الميدانية.

الصور الفوتوغرافية والجداول.

المقابلة مع رؤساء المصالح التقنية في المديرية المعنية.

الوثائق.

²باسكال انفوا وميشال جولبيي، الفضاءات العمومية والثقافة العمرانية، باريس، مطبعة لافوازييه، 2002، ص 271.

هيكلية المذكرة

مقدمة عامة

الفصل التمهيدي

- 1- الاشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- الاهداف المرجوة من الدراسة
- 4- دوافع اختيار الموضوع
- 5- التعريف بمنطقة الدراسة
- 6- منهجية البحث
- 7- هيكلية المذكرة

الفصل الاول

- تمهيد
- 1- المدينة
 - 2- النقل
 - 3- انواع وسائل النقل العام
 - 4- كفاءة نظام النقل الحضري
 - 5- المواقف
- خاتمة الفصل

الفصل الثاني

- تمهيد
- 1- التعريف بولاية المسيلة.
 - 2- دراسة الموقع
 - 3- التطور التاريخي لمدينة المسيلة .
 - 4- احصائيات السكانية لمدينة المسيلة .
 - 5- نشاط السكان بالمدينة.
 - 6- التجهيزات الموجودة في المدينة.
 - 7- الطرق الموجودة في المدينة.
 - 8- النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة
 - 9- وضعية مواقف النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة
- خاتمة.

الفصل الثالث

- تمهيد
1. تقديم منطقة الدراسة.
 2. نتائج الملاحظة المفتوحة.
 3. تطبيق تقنية الملاحظة المتكررة.
 - 3-1. محتوى الوثيقة التي عرضت على الخبراء.
 - 3-2. ملخص اراء الخبراء.
 4. الآراء المشتركة (التقاطعات).
- خاتمة الفصل

التوصيات والاقتراحات

الخاتمة العامة

الفصل الاول

السند النظري

تمهيد

1-المدينة

2-النقل

3-انواع وسائل النقل العام

4-كفاءة نظام النقل الحضري

5- المواقف

خاتمة الفصل

تمهيد:

ان النقل الحضري موضوع في غاية الالهمية و التعقيد في ان واحد ،فالنقل و المدينة عاملان لا يمكن الفصل بينهما لان العيش داخل الوسط الحضري يحتم التنقل اليومي و الحركية الدائمة.

ولضبط مفاهيم هذا الاخير والتعرف على اهميته ومكوناته سنتطرق الى تعريف اهم المصطلحات والمفاهيم التي تخدم الموضوع من مفهوم النقل ،تعريف النقل الحضري ،تبيين اهدافه ،مكوناته واهم وسائله والشروط الواجب توفرها في هذا النظام، وكذلك المعايير التصميمية التي تضبط مواقف حافلات النقل الحضري.

1- المدينة:

1-1- مفهوم المدينة: (1)

يمكن تعريف المدينة بناء على الامتداد كسمة مميزة لها حيث وضع الحدود للمدن نتيجة لامتدادها المستمر ، او قد نعرفها بناء على مستوى الخدمات التي تقدمها والذي يرتفع في المدينة غالبا كما ونوعا عن سواها ، اذ الى ذلك ان المدينة يمكنها ان تؤدي عدد من الوظائف مجتمعة فيها تؤدي القرية وظيفة محدودة ومقتصرة على الزراعة، وقد يكون التجانس في السكان عاملا في تحديد التعريف ، ففي المدن يقل التجانس بين السكان الذين يختلفون في عقائدهم واصلولهم وطبقاتهم .

وقد عرف دافيز المدينة سنة 1978 بانها ليست تلك البيئة التي يعاني فيها الانسان من مشاكل التلوث كالدخان والغبار و الضجيج فقط ، بل هي المنظومة الاجتماعية التي تمثل انتقال البضائع و الانسان و الوظيفة الاساسية لها، فالمدن تنمو وتتغير في رايه عندما تتغير منظومة النقل لانها تحدد شكل النسيج العمراني وهيكله.

1-2- تعريف المركز: (2)

مراكز المدن هي الأماكن المشغولة دوما وهو الذي يشمل ويجمع القيم الحضارية: (المكاتب والمحلات) ، السلع والبضائع (المخازن الكبيرة).

وهو أيضا كل مجال يجمع المسافات المحيطة بمتوقعه ،سهولة الالتقاء والوصول إليه ،يحمل أهم الوظائف و يمكن تطويره عن طريق الرموز والقيم التاريخية التي تحويه.

(1) ارفيس موسى وزميله ،اثر تموضع التجهيزات على شبكة النقل الحضري الجماعي ،دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة تخرج ماستر 2018،ص08

(2) مرزوقي صافية، دراسة اماكن التوقف بوسط مدينة سطيف، مذكرة تخرج ماستر 2017 ،ص23

2-النقل:

2-1-مفهوم النقل:

هو تغيير مواقع الافراد و الاشياء ببذل طاقة واستخدام احدى وسائل الانتقال ،وذلك بغرض الحصول على منفعة او زيادتها على ان يتم ذلك في زمن معين ومكان محدد.(3)

ويتألف نظام النقل نظام النقل من خمسة مكونات اساسية وهي(الطريق ، المركبة ،القوة المحركة ،المحطات ، نظم التحكم بالتشغيل)

2-2-انواع النقل: (4)

2-2-1-النقل الجماعي:يتم النقل الجماعي للأشخاص بواسطة وسائل مصممة لنقل 09اشخاص بما فيهم السائق ،ويشمل نقل الاشخاص :

2-2-2-النقل الجماعي الحضري: ويتم في المحيط الحضري بواسطة مركبات مهيئة تسير عبر الطرقات او وسائل متقلة في مسارات خاصة بها ،تهدف على وجه الخصوص الى الحد من اللجوء الى النقل بواسطة مركبة خاصة.

2-2-3-النقل النوعي :ويشمل على وجه الخصوص النقل المدرسي ،النقل بواسطة سيارة الاجرة ،نقل السياح ،نقل المرضى ،النقل الجنائزي ،يكون النقل النوعي موضوع تنظيم خاص .

تضمن خدمات النقل الجماعي غير الحضري مواصلات ذات منفعة وطنية بين ولايتين او عدة ولايات ،مواصلات ذات منفعة محلية بين بلديات متجاورة لولايتين او عدة ولايات ،مواصلات ذات منفعة محلية داخل بلدية او عدة بلديات من نفس الولاية .

(3) احمد كمال الدين عفيفي، تخطيط الطرق و النقل و المرور في المدينة، ص69

(4) الجريدة الرسمية ، 18جمادى الاولى عام 1422هـالموافق 08اوت 2001،يتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، العدد 44،ص8

2-3-1- تعريف النقل الحضري: (5)

يعرف النقل الحضري على انه خدمة تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري ، تخص تنقل الافراد وفقا لخطة تغطي الاحتياجات وتحقق التكامل و الانسجام و الهدف منه اعطاء ديناميكية للحياة في المدينة لكل المستعملين.

2-3-2- أهداف عملية النقل الحضري: (6)

من بين غايات النقل يمكن ان نركز على تحقيق المواطن لعادي او مستعمل النقل لعملية تنقل. وتتمثل هذه العملية في مغادرة مكان الى اخر مرورا بالمسلك الاكثر المباشرة. وينبغي ان يخضع التصرف في المدى الفاصل بين مكان الانطلاق ومكان الوصول على الاقل الى الشروط ثلاث:

السلامة: اي الحفاظ على النفس اذ ينبغي على الفرد ان يصل الى غايته بدون التعرض الى اي

اذى وهذا يعني كذلك ان التنقل ينبغي ان يعتبر عامل الراحة الى جانب السلامة .

المدة: ينبغي لعملية التنقل ان يعتبر المدة المناسبة الاقصر للربط بين نقطة الانطلاق ونقطة

الوصول.

الاقتصاد: ينبغي لعملية التنقل ان تأخذ في الحساب عامل التكلفة المادية الدنيا بدون اغفال بقية

الشروط.

(5) محمد مداحي وسوسن زيرق، حوكمة النقل الحضري في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد رقم 03_2016، ص259

(6) توفيق الحارث، مساهمة النقل الجماعي في حل مشاكل المدن العربية ،المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير ،جامعة قرطاج 7نوفمبر

تونس .

3-انواع وسائل النقل العام:⁽⁷⁾

3-1-الباص او الحافلة : على اختلاف تسميتها من بلد لآخر، وحسب تصنيفاته المتعددة من ميني باص او الباص العادي او الباص المفصليالخ، ويمتاز بانه لا يتطلب انشاءات خاصة، وسعته العالية من (60_100) راكب .

وما يهمننا فيها يخص الحافلات هو ان الاستخدام الامثل للباصات يكون في حالة تخصيص مسارات خاصة بها على شبكة الطرق، وفي بعض الدول تخصص هذه المسارات بعكس اتجاه المرور العام، او انشاء انفاق خاصة للباصات وهو امر مكلف اقتصاديا.

ويعتبر الحل النموذجي لاستخدام الباصات في حالة انشاء ممرات علوية خاصة بالحافلات حيث تقوم الفكرة على الاستفادة من هذه المنشآت العلوية لمسارات الحافلات السريعة كمرحلة اولى.

3-2-الترولي باص: تنطبق معظم القواعد العامة لاستخدام الباصات العادية على الترولي باص الا انه يمتاز بانه لا يحدث ضوضاء ولا يسبب تلوث للهواء اثناء مسيره نظرا لاعتماده على الطاقة الكهربائية، ولكنه لا يتمتع بالمرونة وهو اخذ بالانقراض خاصة في المدن المزدهمة.

3-3-الترامواى: وهو عبارة عن خط سكك حديدية ذو اتساع من (1_1.5 متر) كما في الترام المستخدم بالإسكندرية و القاهرة، وسمي كذلك نسبة للمهندس ترام الذي انشا اول ترام في انجلترا عام(1850) وتطور استخدامه حتى اصبح من وسائل النقل الرئيسية داخل المدن لسنوات عديدة الى ان بدأت غالبية المدن الكبرى بتحويله الى مترو.

3-4-المترو : وهو عبارة عن خط سكك حديدية يعتمد على الطاقة الكهربائية وهو معزول تماما عن المرور السطحي اما بواسطة ممرات علوية او انفاق خاصة في المنطقة.

⁽⁷⁾ عيسى لجرب ، اثر العوامل الاجتماعية و المهنية لسائقي الحافلات على تنظيم النقل الحضري العمومي ،مذكرة ماجستير ،2013،ص56.

3-5- الخصائص الرئيسية الواجب توفرها في وسيلة النقل العام:

1. يجب ان تكون وسيلة النقل العام السريع متكاملة مع بقية وسائل النقل العام الاخرى ، بحيث تمتد المسارات الى مسافات مناسبة بعيدا عن المناطق المزدحمة مع تسهيل انتقال الركاب من وسيلة نقل الى اخرى ، مع تأمين مساحات كافية لاماكن مواقف السيارات الخاصة وسط المدينة وبالقرب من محطات وسائل النقل العام.
2. ان تكون وسيلة النقل العام السريع ذات سرعة عالية بالقدر الكافي ولا تقل عن (70كم/ساعة)
3. يجب ان تكون مساراتها طويلة وامنة ومعزولة تماما عن وسائل النقل الاخرى السطحية.
4. يجب توزيع الشبكة بحيث تغطي وسط المدينة ، وان يكون توزيع المحطات بحيث لا يمشي الراكب اكثر من مسافة خمس دقائق خاصة في المناطق السكنية و التجارية.
5. استخدام عربات جذابة ذات مستوى عالي من الجودة ومريحة من الداخل و الخارج ولا يصدر عنها اية ضوضاء او ملوثات بيئية.
6. ان تكون المسارات و المحطات المقامة على درجة عالية من الامان وان لا تسبب اي مشاكل لأصحاب المباني المجاورة.
7. يجب ان تكون المسافة بين المحطات في المناطق النائية وغير المزدحمة كبيرة نسبيا للتقليل من التوقف والاستفادة من السرعة وعدم ضياع الوقت .
8. توفير مقاعد الجلوس لكافة الركاب حتى في فترات الذروة.
9. الاقتصاد في تكاليف الانشاء و التشغيل بقدر الامكان /ولكن ليس على حساب الجودة و الامان
10. ان يكون زمن الرحلة -من الباب للباب- لراكب وسيلة النقل العام اقل من زمن الرحلة بالمركبة الخاصة (هذا مع اعتبار ان وسيلة النقل العام لا تحقق خدمة من الباب الى الباب)

4- كفاءة نظام النقل الحضري: (8)

ان كفاءة خدمة النقل يمكن التعرف عليها من خلال نطاق الخدمة و المناطق التي تغطيها تلك الخدمة الى اقصى منطقة عند اطراف المدينة وفي كل الاوقات وكذلك مستوى توزيع محطات النقل على مستوى المدينة ومدى سهولة الوصول لها وما توفره من خدمات على مستواها كمكاتب الحجز و المقاهي وتهيئتها.

وقد قام كل من وني وهاتري (Winnie et Hatry 1973) بتقديم برنامجا متكاملًا لتقييم كفاءة النقل الحضري يعتمد على الدراسة الميدانية بدرجة كبيرة وقد استخدم البرنامج في العديد من الدراسات لتقييم كفاءة النقل في الولايات المتحدة الامريكية، ويهدف هذا البرنامج الى:

-بيان فاعلية خدمات النقل الراهنة و المتوفرة للمجموع، وعلى وجه الخصوص لقطاعات اجتماعية معينة او منطقة جغرافية محددة.

-توفير قاعدة بيانات تساعد في قياس فاعلية خدمات النقل.

-المساعدة في كشف مشاكل النقل.

-المساعدة في تحليل وتقييم البرامج المقترحة و التي تحت التجربة.

وقد احتوى البرنامج على اثني عشر معيارا وهي كالتالي:

4-1- النسبة المئوية للسكان ضمن نطاق موقع خدمات النقل (المحطات)

ويعتبر ذلك تحسب نسبة السكان الواقعة ضمن مسافة (5-10) دقائق على الاقدام لكل محطة، كما يتم حساب نسبة السكان القاطنين خارج هذه المسافة و التي تعد بانها فاقدة لسهولة الوصول الى خدمات النقل العام.

(8) مسعودة بوزيدي، سياسات تخطيط النقل الحضري في اطار ضوابط التنمية المستدامة، دراسة حالة مدينة الجزائر، مذكرة ماجستير

4-2- قناعة المواطن بالنقل

وترتبط درجة القناعة و الرضا بالجهد المطلوب للانتقال الى مواقع محطات النقل العام وبالوقت المستغرق للوصول اليها، وتصنف البيانات على اساس المستفيدين مقابل غيرهم، ونسبتهم من مجموع المستجيبين للاستبيان.

4-3- الوقت المستغرق للانتقال

وهو من اهم المعايير حيث المناطق التي تنتهي عندها خطوط النقل، ثم تحدد مسارات الخطوط الى مختلف المناطق السكنية، بعد ذلك تختار خطوطا معنية للدراسة الميدانية، ثم يحسب الوقت المستغرق لكل خط باعتماد وسائل النقل العام والخاص وفي مختلف الاوقات من اليوم ومن الاسبوع ومن السنة لقياس التذبذب في حركة النقل. واذا تطلب الامر اكثر من وسيلة نقل فيجب اخذ ذلك في الاعتبار(مثلا اعتماد الخاص يتطلب حساب الوقت المستغرق للانتقال من مواقف السيارات الى الاماكن المقصودة.

4-4- الازدحام

يقاس الازدحام بمقارنة الوقت المستغرق في الرحلة بين مختلف الاوقات، ويحسب التأخير بعدد الدقائق من بداية الازدحام حتى الخروج منه.

4-5- نوعية سطح الطريق

ذلك ان الطريق يعتبر عنصرا مهما من عناصر النقل وعلى الاغلب لا تكون تهيئة الطرق بالمستوى نفسه في جميع ارجاء المدينة، لأسباب مختلفة.

4-6- قناعة المواطن بواسطة النقل

ويقوم هذا المعيار على العوامل التالية و هي:

_ درجة ازدحام واسطة النقل العام؛

_ درجة الحرارة و الرطوبة داخل المركبة، مستوى الضوضاء، ودرجة نظافة المركبة؛

_ عدد مرات توقف المركبة؛

_ التعرض الاجباري الى ظروف الجو المختلفة.

4-7-نسبة الحوادث المرورية

وتعتمد على احصاءات الشرطة و المرور وقد تكون هذه اقل من الواقع فيما يتعلق بحوادث المشاة و الجروح البسيطة لعدم الابلاغ عنها، وتتم المقارنة بين المناطق السكنية على اساسها، مع الاخذ بالاعتبار ان احصائيات الشرطة تكون في الغالب على اساس عنوان الضحية وليس مكان وقوع الحادث. اضافة الى ان التفاصيل التي تذكرها سجلات الشرطة متباينة بين الوحدات الادارية.

4-8-عدد الجرائم المرتبطة بوسائل النقل

كالسرقة و الاعتداءات التي تحدث اثناء سير الحافلات او عند توقفها خاصة في حالتها الازدحام الشديد او قلة عدد الركاب، وتؤخذ المعلومات من سجلات الشرطة وتقارن المناطق على اساس نسب الجرائم الى السكان.

4-9-كلفة الرحلة

تقسم التكاليف الى مباشرة وغير مباشرة وتكاليف مادية وغير مادية.

4-10-مستوى الضوضاء

التي يتعرض لها غير راكبي المركبات وتقاس عادة اما بأجهزة قياس خاصة او من خلال استبيان، وتقاس الضوضاء في اوقات محددة ومواقع معينة مسبقا، وتقارن نسبها بين المناطق السكنية المختلفة. ويكون قياسها في المواقع الترفيهية، خارج المنازل، المكاتب ومجمعات الفنادق (القريبة من خطوط النقل السريع على وجه الخصوص)، قرب المستشفيات و المدارس، ويبدو ان مسح الضوضاء عن طريق الاستبيان غير موضوعي عند قياس مستويات الضوضاء المطلقة التي يعاني منها ويتعرض لها الساكنون، ولكنها تعد مقبولة اذا كان الهدف تحديد المناطق التي تتعرض الى الضوضاء.

4-11- تلوث الهواء بسبب وسائط النقل

ويتم بطريقة دورية على طول الطرق الكثيفة المرور، ومن خلال تحديد نسب التلوث في الاماكن المدروسة كعينات تحدد المناطق ذات التركيزات العالية التي تؤثر على صحة الانسان وحياته.

4-12- كفاءة خدمات النقل

وهي النتيجة الحاصلة من خلال عناصر التقييم السابقة، وتتم بالمسح الميداني لاستطلاع آراء السكان اما في وسائط النقل او في منازلهم، وبشكل دوري(سنويا على الاقل).

5-المواقف:

5-1- تعريف المواقف:(9)

وهي الأماكن المخصصة لتوقف وسائل النقل الجماعي عبر مسارها، وفق مسافات معينة، تزداد وتتقص حسب المناطق ووسائل النقل.

وفي المناطق الحضرية (داخل المدن)، تكون المسافة الفاصلة بين كل موقفين قصيرة نسبيا، لتمكين الركاب من الوصول إلى الأماكن المقصودة وإنزالهم قريبا، أي السعي دوما إلى تقريب الركاب من مقاصدهم وتقليل المسافات التي يحتاجون إلى قطعها لبلوغها.

5-2- الشروط الواجب توفرها في مواقف حافلات النقل الجماعي: (10)

- أن يكون توقف الحافلة في مكان خارج عن مسار العادي لمرور المركبات الأخرى، بحيث لا يعرقل توقفها حركة المرور، ولا يشكل أية خطورة.

- أن يهيأ مسار كاف لدخول الحافلة إلى موقفها وخروجها منه تدريجيا وليس بكيفية مفاجئة، تفاديا للتصادم مع غيرها من المركبات.

(9)(8) الهاشمي بوطالبي، السلامة والامان في النقل الجماعي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،ص22

- أن يتم الفصل بين نقطة توقف الحافلة والرصيف الذي يقف عليه الركاب المنتظرون حاجز ملائم تقاديا لكل خطر يصيبهم، ولا يترك إلا منفذ كاف يصلهم مباشرة بباب الحافلة المخصص للركوب، كما يخصص منفذ آخر للنازلين.

- أن يكون الموقف ذا حيز كاف للمنتظرين، الأفضل أن يكون محمي من الأمطار وحرارة الشمس .وأن يحتوي على مقاعد للعجزة و المسنين.

- كما يجب تهيئة الشروط الخاصة بالمعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) ومحدودي القدرة على الحركة. - أن يشار بوضوح إلى الموقف، إشارة قبلية و موقعية أي تنبيه سواق المركبات على مسافة كافية إلى وجود موقف لحافلات النقل الجماعي.

- وجوب تهيئة معابر آمنة للمشاة قرب المواقف، (إما معابر علوية ،جسور صغيرة، أنفاق، ممرات سطحية) .وذلك لتمكين الركاب من عبور الطريق بسلامة و أمان.

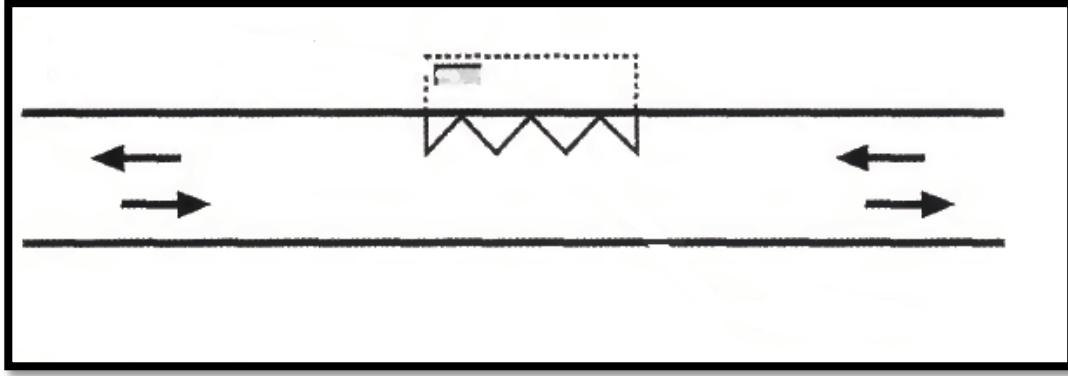
- أن يتضمن الموقف لوحات مكتوبة ترشد الركاب وتعلمهم بالخطوط المعنية بالموقف (أي اتجاهات الحافلات التي تتوقف) ومواقيت الوصول و الانطلاق صباحا وساعات التوقف مساء .

5-3-انواع مواقف الحافلات⁽¹¹⁾

5-3-1-التوقف على طريق:

يجب أن يكون هذا النوع من التوقف مفضلاً عند عدم وجود موقف أمامي على جانب الطريق عند المنبع أو أسفل المنصة من المحتمل أن يتداخل مع رسو الحافلة. ينصح أيضاً عندما يكون التوقف على طول ممر للحافلات.

الشكل رقم (01):يبين موقف حافلات على الطريق.



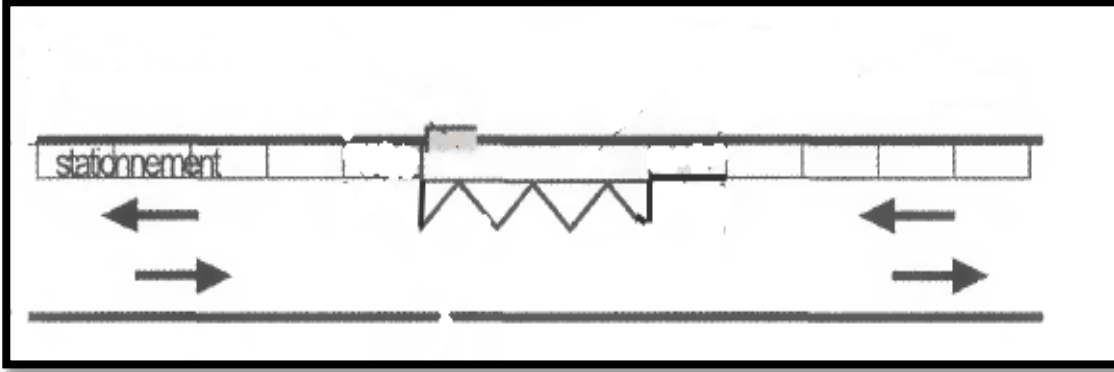
المصدر : Guide méthodologique .les bus et leurs points d'arrêt accessibles à tous .Collections du certu .juillet 2001.p49.

5-3-2-التوقف المتقدم:

يُوصى بهذا النوع من التوقف عندما يكون هناك موقف للسيارات بالقرب من المحطة من أجل تسهيل المرور الآمن للحافلة. يجب عدم نسيان مشكلة مياه الأمطار.

⁽¹¹⁾ .juillet 2001 .Guide méthodologique .les bus et leurs points d'arrêt accessibles à tous .Collections du certu .2001.p37.41.

الشكل رقم (02): يبين موقف حافلات متقدم على الطريق .



المصدر : Guide .les bus et leurs points d'arrêt accessibles à tous .Collections du certu .juillet 2001.p40. méthodologique .

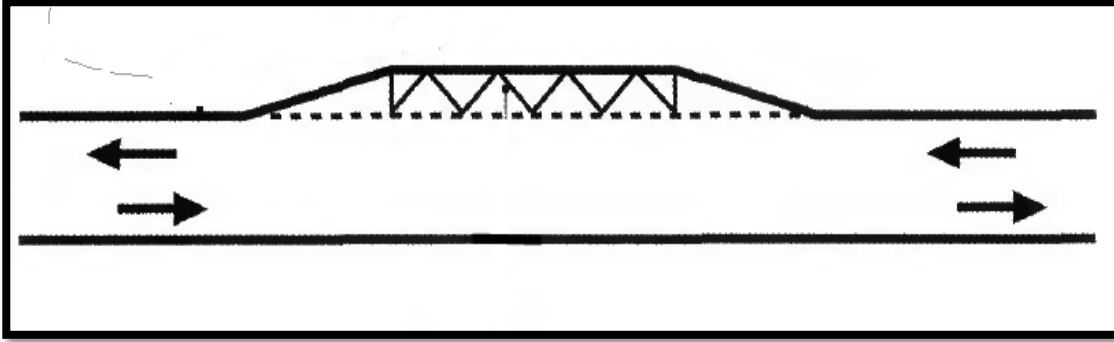
هذا التصميم له العديد من الخصائص:

- يسمح للحافلات بعدم المناورة اثناء توقفها على الرصيف .
- تحد من طول مكان توقف الحافلة لطول الحافلة (12 أو 18 م)، مما يجعل من الممكن احتلالها مساحة أقل.
- له تأثير تأخير في الحركة المرورية.

5-3-3- التوقف داخل الرصيف:

توقف الحافلة خارج الطريق، في منطقة ما محفوظة لوقوف الحافلات، وهي مساحات مخصصة محفوظة ومفصولة فعلياً لتوقف الحافلات، وذلك باستخدام الأرصفة.

الشكل رقم (03): يبين موقف حافلات داخل الرصيف.



المصدر: Guide .les bus et leurs points d'arrêt accessibles à tous .Collections du certu .juillet 2001.p40. méthodologique .

4-5- ابعاد مواقف الحافلات: (12)

1-4-5- الارتفاع المثالي للحوض:

21 سم؛ تم تعريف هذا الارتفاع بعد اختبارات مختلفة في وجود أشخاص في الكراسي المتحركة اليدوية والكهربائية. يجعل من الممكن الحد من منحدر المنصة القابلة للسحب الموجودة أسفل الباب الأوسط ، وبالتالي تسهيل الوصول إلى الحافلة لمستخدمي الكراسي المتحركة.

2-4-5- طول الموقف الحافلات:

15 م؛ وإذا لم تسمح البيئة الخارجية بالوصول إلى هذا البعد الأمثل للتثبيت ، فلا يمكن أن يكون طول الرصيف أقل من 7 أمتار.

3-4-5- العرض:

(12) Ville d'Angers – Direction de la voirie 58 boulevard du Doyenné – 49100 Angers –p4.6.

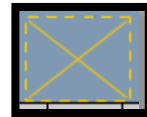
300 سم كحد أدنى هذا العرض يجعل من الممكن وضع أي مأوى للحافلات مع ترك "منطقة خالية من العوائق (عرضها 140 سم) مما يسمح لمستخدمي الكراسي المتحركة بعبور الرصيف بطوله بالكامل دون أي مشكلة. تسمح هذه المسافة أيضاً لمستخدمي الكراسي المتحركة بدخول الحافلة بشكل مستقل.

5-5-العناصر الاساسية التي يجب ان تكون في موقف الحافلات:

5-5-1-المعلومات: من أجل تحديد سهولة الوصول إلى الحافلة من خلال الباب الأمامي ومن خلال الباب الأوسط ، يجب عمل المؤشرات على الأرض. كما سيضمن أن تكون هذه الصور التوضيحية واضحة للغاية من خلال مع ما يحيط بها:

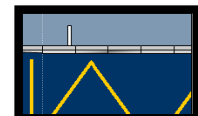


يتم عمل هذا المخطط التوضيحي عند الباب الأوسط ، على بعد 120 سم من حافة المحطة، يسمح فقط لمستخدمي الكراسي المتحركة بالدخول من خلال هذا الباب. في الواقع ، يتم وضع البليت القابلة للسحب (حوالي 105 سم) تحت هذا الباب. بمجرد الخروج ، فإنه يسمح لمستخدمي الكراسي المتحركة بدخول الحافلة بشكل مستقل.



يجب أن تكون هذه المساحة ، على حافة الرصيف عند الباب الأوسط. يجب أن يتم

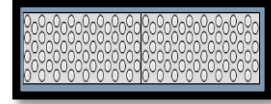
تفسيره على أنه منطقة "خطر" لا يمكن لأي فرد أن يبقى فيها.



إن تحديد موقع مأوى الحافلات في نهاية رصيف الموقف والعلامات المنهجية

الصفراء على الطريق هي عناصر تحديد بصرية ضرورية لجميع المواطنين (المستخدمين وسائقي

السيارات) وخاصة لسائقي الحافلات من أجل تسهيل توقف الحافلات. للسماح لسائق الحافلة بتحديد موقع المكان المناسب حيث يجب أن تتوقف الحافلة في الموقف المخصص لها، يلزم وضع علامة على الأرض (عرض حوالي 10 سم وطول لا يقل عن 60 سم). يجب وضع هذا الشريط الأبيض والجرانيت (لتحديد من قبل ضعيفي البصر) حوالي 80 سم من نهاية المحطة.



تجدر الإشارة إلى أنه يجب تجنب إنشاء فرق اللمس في موقف الحافلات. و ذلك لتجنب خطر الخلط بين الصعود على متن الحافلة وعبور رصيف المشاة من منصات الحافلات. من ناحية أخرى ، يجب تنظيم هذه المناطق لمنع عبور الطريق. هذه المقاطع للمشاة، وقارب المناظر الطبيعية ومع توقعات لا تتجاوز 2 سم، ويجب أن يتم إعداد أقرب إلى المحطة مع الحد من التدرجات لضمان الوصول إلى مكان التوقف والرد في أحسن الأحوال إشكالية سلسلة الحركة. من أجل سلامة المستخدمين ، من الأفضل أن يتم وضع هذه الممرات للمستخدمين في أعلى المنصة ، أي من خلف الحافلة التي تتوقف في الموقف.

5-5-2- مأوى المستخدمين:

يجب وضع الملجأ على رأس رصيف الوقف، مع الاهتمام بالمستخدمين من خلال الباب الأمامي. يجب أن يسمح تحديد موقع الملجأ للمستخدمين بتحديد موقع البوابة الأمامية للحافلة والعمل كمؤشر أول للسائق بحيث تتوقف الحافلة دائماً في نفس المكان.

يجب وضعه على الأقل 140 سم من حافة المنصة. قد يكون ملجأ الحافلة على بعد 90 سم على الأقل من الحافة إذا كان هناك عوائق من 140 سم من أي عوائق في مؤخرة ملجأ الحافلة.

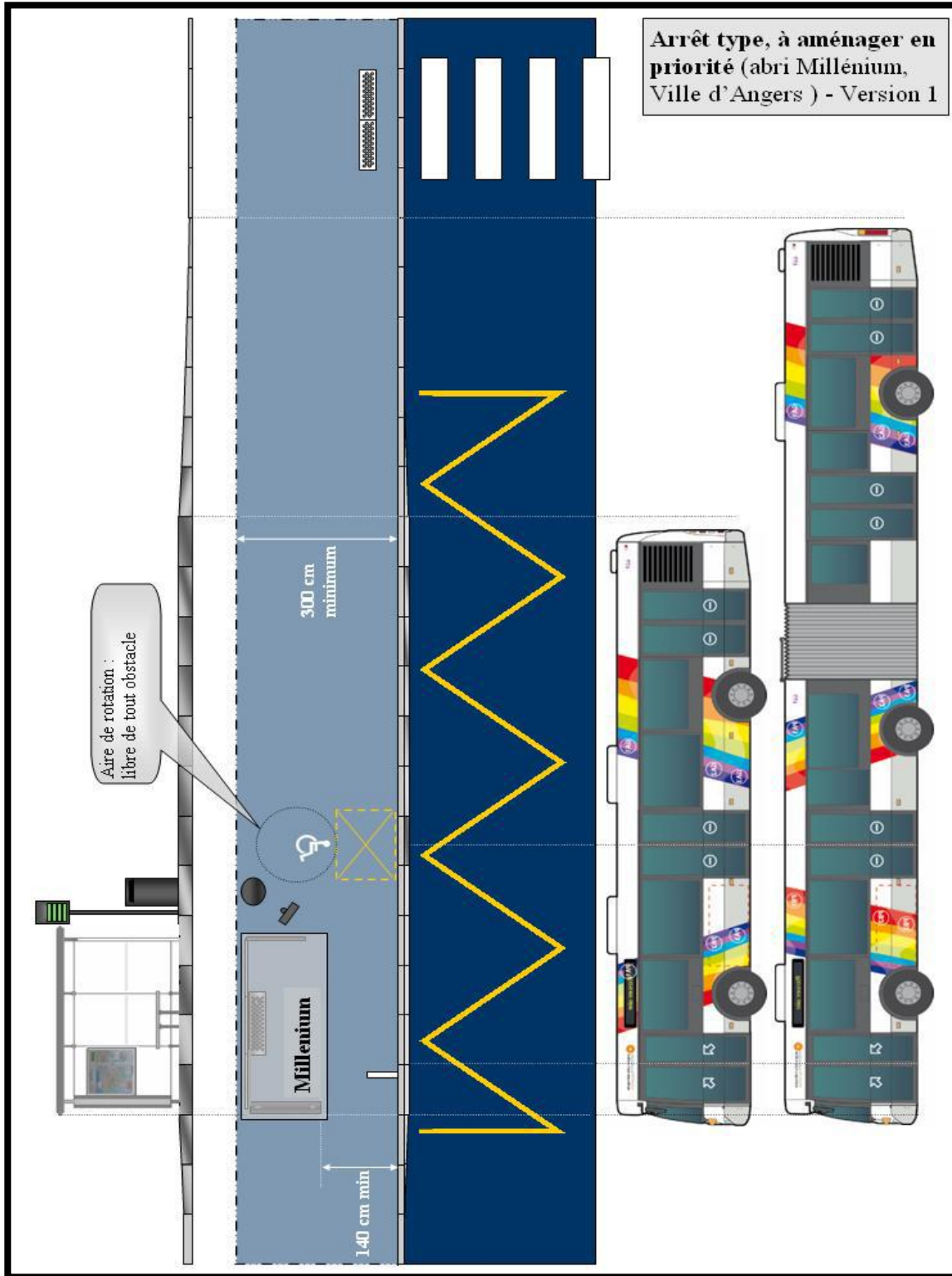
بالإضافة إلى ذلك، تحتوي معظم ملاجئ الحافلات على نوافذ خلفية لا تنزلق إلى الأرض، مما يسبب مشاكل للأشخاص الذين يعانون ضعف البصر، والتي لا تكتشفها دائماً. هذا الترتيب ضروري لإخلاء جيد للماء خلال تنظيف هذه الأثاث، وبالتالي تجنب تراكم المياه والنفائيات. ومع ذلك ، أثناء إعادة تطوير رصيف الموقف، يُطلب من مشغل المأوى أن يكون يقظاً وأن يحد من هذا الفضاء الفارغ قدر الإمكان ، ولا سيما باحترام معايير الكشف.

الصورة رقم (01): تمثل مأوى مستعملين النقل الجماعي.



المصدر.: p9-2011 Angers-49100 – Doyenné boulevard 58 Direction de la voirie – Angers d’Ville

الشكل (04): يمثل تموضع المعلومات في مواقف الحافلات.



المصدر : Ville d'Angers – Direction de la voirie 58 boulevard du Doyenné – 49100 Angers-2011p9.

5-5-3- الانارة العمومية:

يجب إيلاء اهتمام خاص لإضاءة المحطة. وذلك لضمان راحة وسلامة المستخدمين في طريق ، وتيسير شروط إيقاف السائق لحافلة، كما يجب التفكير في وضعية أثاث التوقف وأثاث الشوارع وفقاً لموضع الانارة العمومية ،اي كلما كانت المساحة المضاءة في المحطة أكبر وأقوى ، كلما تأكد ضمان سلامة المستخدمين.

خاتمة الفصل:

عالج الفصل الأول من الدراسة بعض المفاهيم النظرية المرتبطة بالنقل الحضري الجماعي الذي هو احد الحلول التي من شأنها الحد من الآثار السلبية للنقل داخل الوسط الحضري للمدينة. ولأجل نجاحه لا بد من قدرته على تلبية رغبات المتقنين وفقا لمستوى جودة عالي سواء كان من وسائله، او من المواقف الحافلات التي يجب توفير الشروط الضرورية فيها، وذلك لتشجيع الافراد لاستعمال النقل الحضري الذي يخفف من مشكلة الازدحام المروري داخل المدن، وهذا يعتمد على نجاعة نظامه والذي يعتمد على عملية تخطيط جيدة التي تمنح قدرة على التحكم في تنقلات الأفراد داخل الوسط الحضري .

الفصل الثاني

تحليل المدينة

تمهيد

- 1-التعريف بولاية المسيلة.
- 2-دراسة الموقع.
- 3-التطور التاريخي لمدينة المسيلة.
- 4-احصائيات السكانية لمدينة المسيلة.
- 5-نشاط السكان بالمدينة.
- 6-التجهيزات الموجودة على مستوى المدينة.
- 7-الطرق الموجودة في المدينة.
- 8-النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة.
- 9-وضعية مواقف النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة .

خاتمة

تمهيد:

يعتبر قطاع النقل الحضري من المكونات الأساسية في المدن الحديثة, لذلك وضع هذا القطاع في قائمة الأولويات التخطيطية للمدن، لما له من تأثير على شكل ومظهر المدن، وقبل أن نتطرق الى دراسة وتحليل مدينة المسيلة لابد من دراسة وتشخيص مختلف العوامل المؤثرة في النقل، ولهذا يتوجب علينا دراسة الخصائص السكانية و الاقتصادية لما لها من علاقة مباشرة بالنقل الحضري، بالإضافة الى الدراسة الوظيفية المتمثلة في السكن والتجهيزات وذلك لمعرفة وجهات السكان في حياتهم اليومية. سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل مجموعة من المعطيات الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية والعمرانية من أجل توضيح واقع مدينة المسيلة في الماضي و الحاضر.

1-التعريف بولاية المسيلة:

ولاية مسيلة هي نقطة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، تشغل مدينة مسيلة موقعًا متميزًا في الجزء الأوسط من شمال الجزائر. تبعد عن العاصمة الجزائر بـ 240 كم ، وهي بوابة الصحراء الجزائرية ، تلقب بعاصمة الحضنة ولقبت بهذا الاسم لاحتضانها بين سلسلتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، مناخها قاري وهي مركز وسط بين التل والصحراء.

تتربع على مساحة قدرها مساحتها 18175 كم وهي تتألف من 47 بلدية مجمعة في 15 دائرة، ومعظم الولاية مستوية يبلغ ارتفاعها من 400 الى 700 م فوق سطح البحر.

2-دراسة الموقع:

2-1-الموقع الفلكي:

تقع ولاية المسيلة بين خطي طول 56.4° و 33.5° شرقا وخطي عرض 23.34° و 2.36° شمالا.

2-2-الموقع الجغرافي لمدينة المسيلة :

تقع مدينة المسيلة في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، حيث يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة، ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة، و هي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40، والطريق الوطني 45 والمجرى المائي (واد القصب) من أهم الأسباب التي جعلت مدينة المسيلة تنشأ وتتطور عبر مراحل مختلفة من الزمن.

خريطة رقم (01):الموقع الجغرافي لولاية المسيلة .



المصدر: خريطة رقمية +معالجة الطالبة 2019.

2-3-الموقع الاداري

2-3-1-الموقع الاداري لولاية المسيلة:

تقع ولاية المسيلة في الجزء الاوسط للجزائر وذلك حسب التقسيم الاداري 1974م يحدها:

- من الشمال كل من ولايتي برج بوعريريج و ولاية البويرة .
- من الشمال الشرقي ولاية سطيف.
- من الشمال الغربي ولاية المدية.
- من الشرق ولاية باتنة.
- من الغرب و الجنوب الغربي ولاية الجلفة.
- من الجنوب الشرقي ولاية بسكرة.

2-3-2-الموقع الاداري لبلدية المسيلة:

تقع بلدية المسيلة في الجزء الشمالي الغربي من حوض شط الحضنة وهي احدى بلديات ال 47 لولاية

المسيلة حسب التقسيم الاداري لسنة 1984م يحدها إداريا :

- من الشمال: بلدية العش التابعة لولاية البرج بوعريريج.
- من الجنوب: بلدية أولاد ماضي.
- من الشرق: بلدية المطارفة و السوامع.
- من الغرب: اولاد منصور.

الخريطة رقم (02): يمثل موقع بلدية المسيلة.



المصدر: خريطة رقمية + معالجة الطالبة 2019.

اما مدينة المسيلة في تقع على تراب بلدية المسيلة وتنتزع على مساحة قدرها 1792.6 (هكتار).

صورة رقم (02): تمثل مدينة المسيلة.



المصدر: Google earth .

3- التطور التاريخي لمدينة المسيلة:

قمنا بتسليط الضوء على هذا الجانب وذلك لضبط ديناميكية التطور المجالي، ووتيرة النمو لكل مرحلة لنصل إلى تحديد معالمها وتشخيص سلبياتها و إيجابياتها، ومعرفة مختلف التغيرات الحاصلة بها.

3-1 المرحلة الأولى (ما قبل 1830م) :

وتنقسم هذه المرحلة إلى فترتين:

3-1-1- الفترة الرومانية: استوطن الرومان منطقة المسيلة نتيجة لخصوبتها ووفرة إنتاجها من الحبوب

وكانت تدعى آنذاك " زابي جستيانيا " غير أن هذه المدينة اندثرت في الوقت الحاضر ولم تبقى لها معالم واضحة حالياً وتسمى المنطقة في وقتنا الحالي " بشيلقة " وتقع على بعد 3 كلم شرق المدينة.

3-1-2- الفترة العربية الإسلامية: تتمثل هذه الفترة في مجيء الفاطميين، من سنة 928م إلى غاية

1556م، وهي سنة دخول الأتراك إلى المدينة، واقتصر دخول الأتراك والفاطميين على الضفة الشرقية للوادي، والتي تعتبر النواة الأولى للمدينة والمتمثلة في حي الكراغلة، والشتاوة غير أن معظم أجزاء نواة المدينة قد هدمت بقرار وزاري على إثر الزلزال الذي ضرب المدينة 1965م.

3-2- المرحلة الثانية (1830م-1962م): وتنقسم إلى فترتين:

3-2-1- الفترة الأولى (1830م-1954م):

تتميز هذه الفترة بدخول الاستعمار الفرنسي وقيامه ببناء أول ثكنة عسكرية بالمدينة على الضفة الغربية من الواد سنة 1855م، وتحولت المدينة إلى مركز إداري، وفي هذه الفترة شهدت المدينة توسعاً عمرانياً امتد نحو الجهة الغربية من الواد، وكان ميلاد حي العرقوب والكوش، والجعافرة شرقاً والملاحظ في هذه الفترة أيضاً هو هجرة السكان من الأرياف خاصة بعد الحرب العالمية الأولى، وكان من آثار هذه الهجرة انتشار بعض التجمعات السكنية لاسيما بالناحية الشرقية. وقد قام المستعمر بإنشاء عدة مشاريع تتمثل في شبكات الصرف الصحي والكهرباء بالإضافة إلى إنجاز مستشفى سنة 1950م .

3-2-2- الفترة الثانية (1954م-1962م): في هذه الفترة توسع المدينة كان للجهة الغربية على الخصوص، وتمثل هذا التوسع في البنايات الحالية بوسط المدينة ذات النمط الأوربي، تشمل هذه البنايات في معظمها تجهيزات تعليمية وإدارية وتجمعات سكنية جُلها للمعمرين آنذاك، إضافة إلى محطة البنزين الواقعة في الجزء الجنوبي من المدينة.

3-3- المرحلة الثالثة بعد 1962م : وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى ثلاث فترات هي :

3-3-1- الفترة الأولى (1962م-1974م):

في هذه الفترة عرفت المدينة هجرة ريفية كبيرة نحوها فور خروج الاستعمار، نتج عنها انتشار ظاهرة البناء الفوضوي على محيط المدينة مما دفع بالسلطات المحلية إلى تخصيص مناطق سكنية في إطار البناء الذاتي المخطط وتميزت هذه الفترة بظهور حي وعوac المدني، كما تم إنجاز حي 500 مسكن و300 مسكن، وهذا قصد إسكان العائلات المنكوبة نتيجة زلزال 1965م، هذا كله من الناحية الغربية لمركز المدينة، وتميزت أيضاً هذه الفترة بميلاد حي لاروكاد بالناحية الشرقية للمدينة على طول الطريق الوطني رقم (40).

3-3-2- الفترة الثانية (1974م-1987م):

شهدت هذه الفترة توسعاً كبيراً وتغيير الهيكل والنسيج العمراني للمدينة، ليصبح التنظيم والتخطيط هو الذي يحكم التوسعات التي تعرفها المدينة، ولعل أهم حدث يميز هذه المرحلة هو الترقية الإدارية إلى مركز ولاية وذلك إثر التقسيم الإداري لسنة 1974م، لتستفيد المدينة من عدة هياكل ومشاريع إدارية وخدمائية وكذا برامج سكنية، وتجهيزات عامة أقرها المخطط الخماسي الثاني، وابتداء من 1975م قام المسؤولون بالأخذ على عاتقهم مشكل التعمير، وقد استفادت المدينة من أول دراسة ميدانية ومخطط عمراني وهو المخطط العمراني الموجه (P.U.D) سنة 1977م ، والذي كان من بين نتائجه إقامة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى إلى جانب المنطقة الصناعية سنة 1975م .

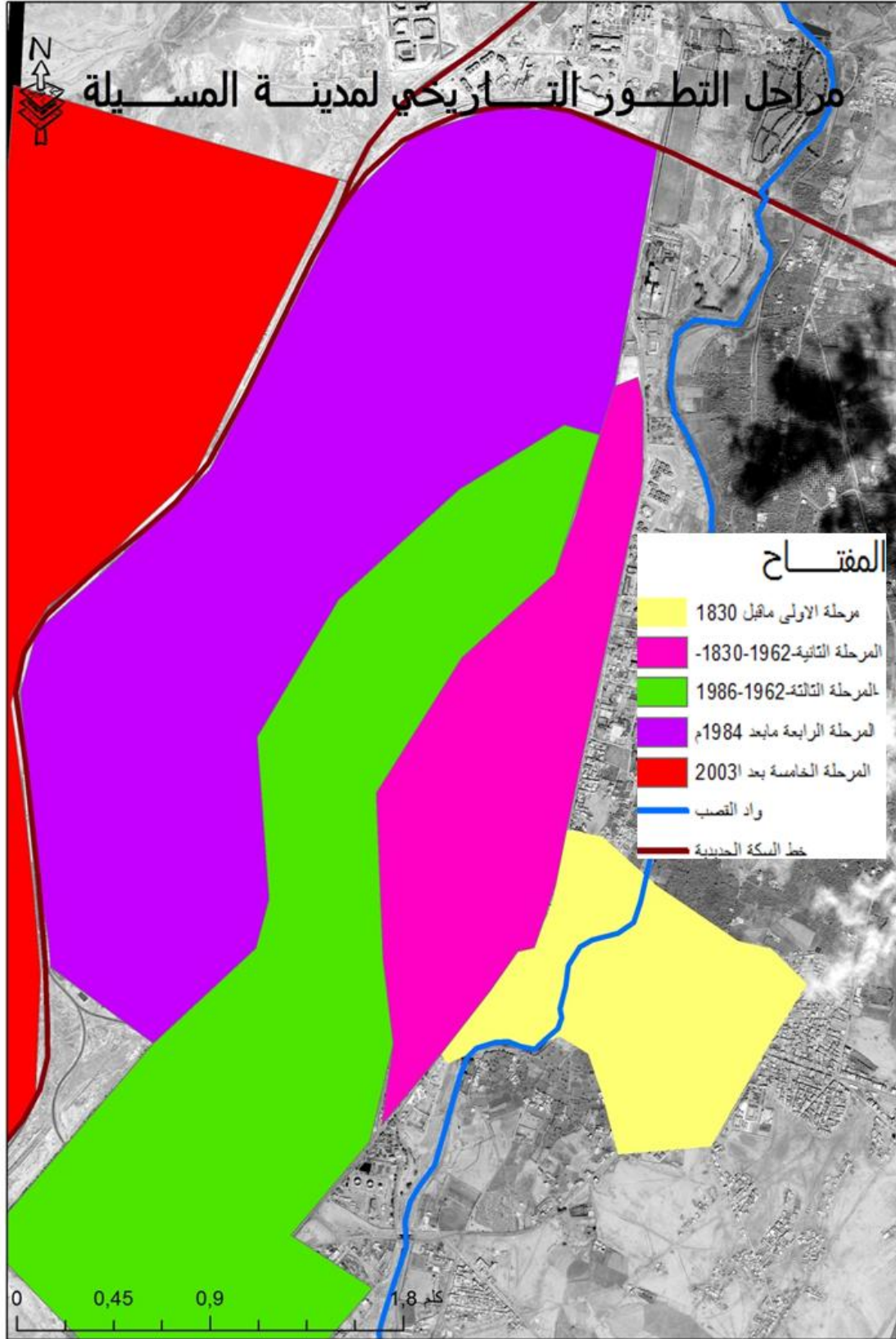
3-3-3- الفترة الثالثة (ما بعد 1987م):

في هذه الفترة أستبدل المخطط العمراني الموجه سنة 1990م، بوسيلة جديدة مماثلة تعرف بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (P.D.A.U) وكذا ظهور مخطط شغل الأرض (P.O.S)، وأهم ما طبع هذه المرحلة هو استمرار التوسع العمراني لمجال المدينة بالناحية الغربية، كما شهدت ميلاد العديد من الأحياء الجماعية مثل حي 1000 مسكن، وحي 500 مسكن وكذلك بعض التجزئات الترابية والمتمثلة في حي 700 مسكن، 924 مسكن، 346 مسكن 608 مسكن ... الخ.

إلى جانب مشاريع والمرافق ذات أهمية كبرى كجامعة محمد بوضياف، وخط السكة الحديدية.

- أما من فترة التسعينيات الى يونا هذا فقد شهدت مدينة المسيلة قفزة مجالية واسعة باتجاه الجهة الشمالية الغربية (القطب الجامعي)، حيث انشأت عدة احياء على شكل تجزئات سكنية ذات نمط فردي وجماعي.

المخطط(03):يمثل مراحل التطور التاريخي لمدينة المسيلة.



المصدر: برنامج Arc GIS +معالجة الطالبة 2019.

4- احصائيات السكانية لمدينة المسيلة:

على ضوء دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير للوضعية الحالية والافاق المستقبلية لبلدية المسيلة، يمكن ان نعطي ملخصا عن السكان و المرافق.

4-1- السكان: ان السكان هو المعيار الاساسي في كل دراسة لها علاقة بالمجالات العمرانية و الاقتصادية و الاجتماعية.

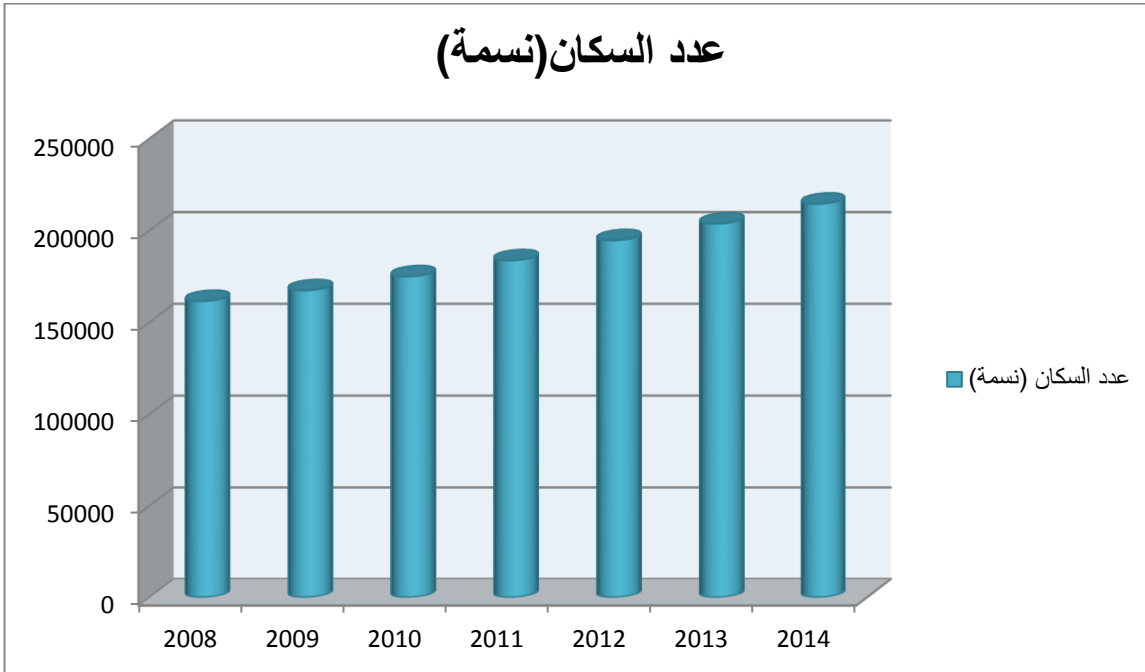
4-2- التطور السكاني:

الجدول رقم(01): يوضح تطور السكان من 2008-2014 لبلدية المسيلة.

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد السكان (نسمة)	1616487	167480	175080	183803	194735	203822	214661

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية.

الشكل رقم (05): يوضح اعمدة بيانية تطور السكان من 2008-2014 لبلدية المسيلة .



المصدر: من اعداد الطلبة 2019.

5- نشاط السكان بالمدينة:

ان المدينة كيان حضري يمارس فيه الافراد عديد النشاطات و المهن، فالمدينة تقوم على الاساس الوظيفي الذي يكون في الغالب نشاط صناعي او خدماتي او تجاري، وان معظم سكان المدن لا ينتمون الى القطاع الزراعي. وسكان مدينة المسيلة يختلفون من حيث نشاطاتهم وكذا توجهاتهم.

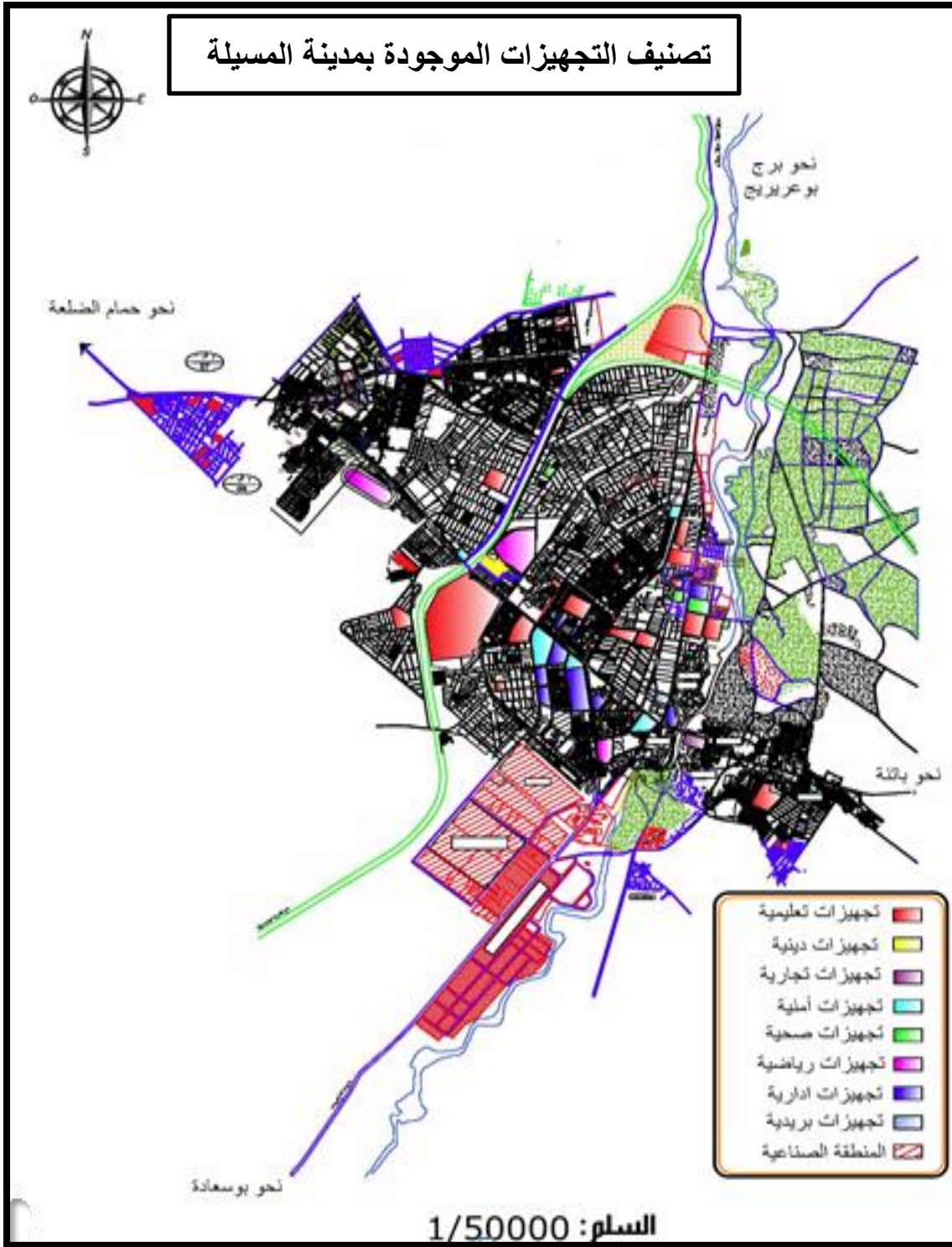
النشاطات الاقتصادية: فيما يخص مدينة المسيلة فان النشاط السائد فيها هي الانشطة التجارية و الخدماتية، وهما المصدر الاول لاقتصاد المدينة بنسبة %60.86 من الانشطة الموجودة.

6- التجهيزات الموجودة على مستوى المدينة:

تعتبر التجهيزات عامل اساسي في التنمية و التطور التجمعات البشرية، كما لها انعكاسات مباشرة على توزيع السكان وتنظيمهم واستقرارهم، كما تختلف وظائف التجهيزات باختلاف مجال تأثيرها حسب نوعها وحجمها، ولها دور مهيكلي في المجال الحضري بحيث تحتل مواقع معينة في المدينة.

حيث ان توزيع التجهيزات في المدينة المسيلة كان مركز بحوال (56تجهيز) في مركزها، ولم يكن موزعا توزيعا متوازنا عبر كل المدينة لتوزيع الحركة بانتظام، وهذا ساعد في تركيز النشاطات في مكان معين، وتوجيه الحركة والتنقل نحو مكان محدد للسكان اذ يعتبر من النقاط التي تؤدي الى الاكتظاظ في المدينة من جهة وصعوبة في التنقلات خاصة في المناطق التوسع الجديدة ومن ثم غياب الوصلية (ضياح الوقت)، اضافة الى انها اخلت بالتوازن الحركي، فأصبحت الهياكل المرورية في كثير من انحاء المدينة غير فعالة، ولا تقوم بالدور الذي انشئت من اجله، اذ يبلغ عدد التجهيزات حوالي 248 تجهيز.

المخطط رقم (04): يمثل تصنيف التجهيزات الموجودة بمدينة المسيلة.



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة 2019.

7- الطرق الموجودة في المدينة:

تحتوي مدينة المسيلة على طريق ذو أهمية إقليمية:

7-1- الطرق الوطنية:

يقطع مجال مدينة المسيلة ثلاثة طرق وطنية وهي:

الطريق الوطني 40: الرابط بين الطريق الوطني رقم 28 في مقرة ومدينة المسيلة أي الطريق الوطني 45

حيث نقطة تقاطع الطريق الوطني 40 مع الطريق الوطني 45، تشكل النواة القديمة لمدينة المسيلة.

الطريق الوطني 45: وهو الطريق الرابط بين البرج شمالا وبلدية سيدي إبراهيم جنوبا مرورا بمدينة

المسيلة ويعتبر من أهم المحاور الرئيسية التي لعبت دور مهم في تطور مدينة المسيلة.

الطريق الوطني رقم 60: وهو الطريق الذي يربط مدينة المسيلة ببلدية حمام الضلعة وهو كذلك محور

مهم ولعب دور في هيكلية المجال البلدي لبلدية المسيلة.

7-2- الطرق الولائية:

الطريق الولائي رقم 01: والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من بشيلقة شرقا حتى حدود بلدية أولاد

منصور غربا مرورا بمركز مدينة المسيلة

الطريق الولائي رقم 02: والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من قرية أولاد بديرة شرقا ثم مقبرة

لشياخ ثم حي الجعافرة، وكذلك الطريق الرابط بين أولاد ماضي المسيلة.

الطريق الولائي رقم 10: يربط مسيلة ببلدية أولاد ماضي وشلال.

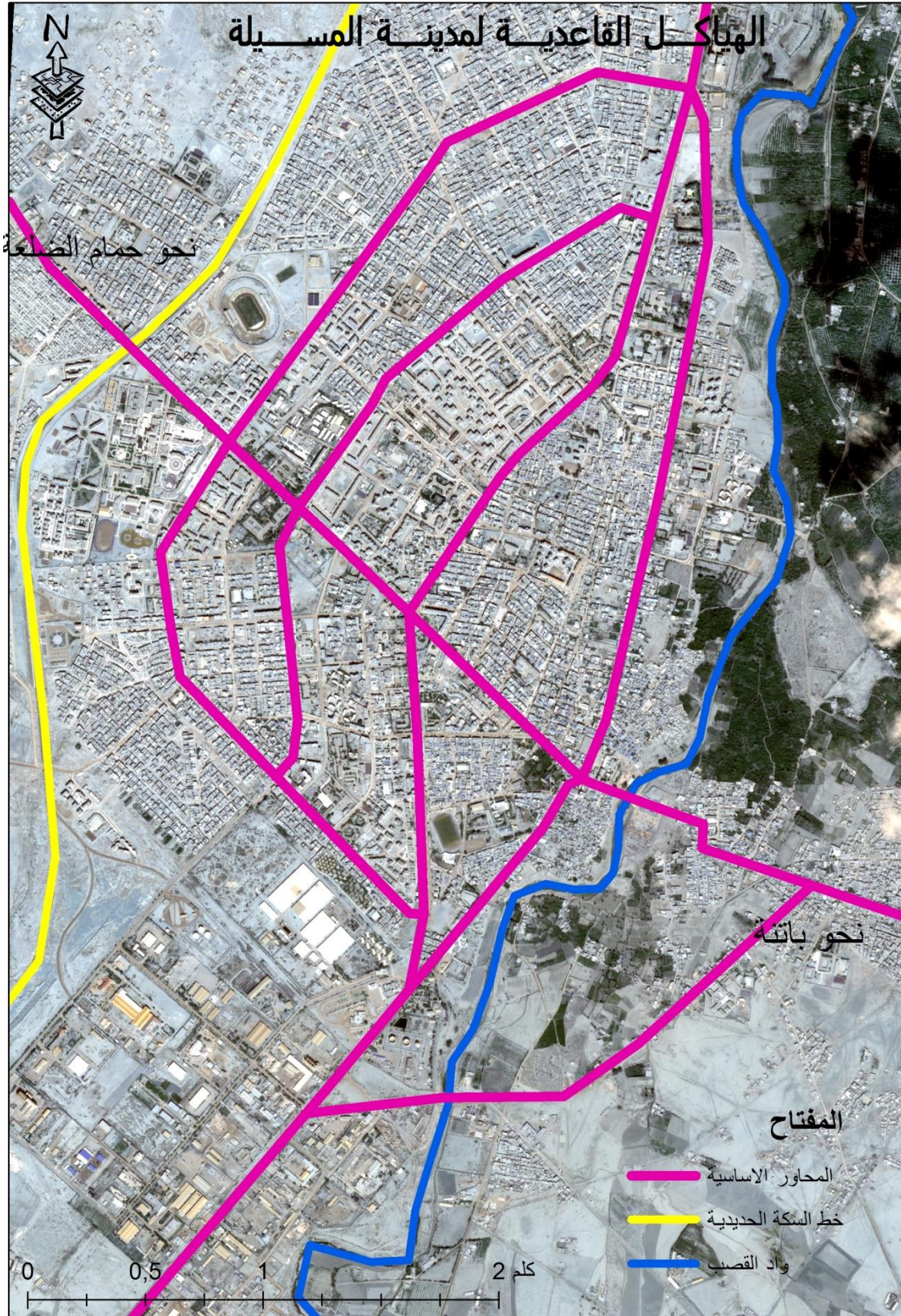
وهناك العديد من الطرق الثانوية الأخرى تربط المسيلة بالعديد من المناطق المحيطة.

7-3- المحاور الرئيسية في المدينة:

تتوفر مدينة المسيلة على عدة محاور اساسية تتقاطع فيما بينها لتشكل بذلك شبكة طرق تربط جميع اجزاء المدينة ببعضها البعض وهي موزعة كما يلي:

- _ محور شارع شريط عبد الحفيظ وعبد القادر سحنوني: يعتبر أهم محور في مدينة المسيلة، يربط بين وسطها وغربها يحوي حركة مرورية كثيفة جدا حالته جيدة لكن عرضه متغير.
- _ محور شارع العقيد الحواس والعقيد عميروش: يمتد هذا المحور من مفترق الطرق بنهج جيش التحرير الوطني حتى شارع علال عيسى مرورا بساحة الشهداء الذي يحتوي على حركة مرورية كثيفة حالته جيدة أما عرضه فهو أيضا متغير، حيث يبلغ 7م والذي يمتد حتى ساحة الشهداء أين يتغير ليصبح طريقا مزدوجا بعرض كلي يبلغ 12م حيث يمتد من مدرسة الرجاء حتى مفترق الطرق البرج.
- _ محور شارع الحرية وكريم بلقاسم: يتكون هذا المحور من طريق مزدوج يربط بين مفترق الطرق نهج جيش التحرير الوطني جنوبا يحتوي على حركة مرورية كثيفة جدا حيث يربط بين الكثير من الأحياء السكنية والتجهيزات، يبلغ عرضه 12م.
- _ محور 11 ديسمبر: هو المحور الذي يمتد من شارع خير الدين عمارة جنوبا مرورا بمتقنة جابر بن حيان والفرع البلدي وصولا عند شارع كريم بلقاسم شمالا، عرضه 12م.
- _ محور شارع خير الدين عمارة: يربط هذا المحور بين مفترق الطرق 100 مسكن جماعي ومفترق الطرق برج بوعريريج، مرورا بالجامعة والمركب الرياضي البلدي، به حركة مرورية متوسطة، عرضه 12م.

المخطط رقم (05): يمثل الهياكل القاعدية بمدينة المسيلة.



المصدر: برنامج Arc GIS + معالجة الطالبة 2019.

8- النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة:

يعد النقل الجماعي عنصر أساسي في هيكلية وتنظيم المدينة وذلك ، فهو يضمن الحركة لعدد كبير من الأشخاص في وقت واحد وفي اتجاهات مختلفة، ويسهل الوصول إلى مناطق السكن والنشاط والخدمات، وعليه فالنقل يسهل المبادلات بين مختلف المناطق مما يستدعي ضرورة تحسين هذا القطاع ليساهم في التقليل من اختلال التوزيع المجالي للنشاطات والخدمات الذي يفرض على السكان التنقل إليها.

8-1- خطوط النقل الجماعي الحضري:

تتوفر مدينة المسيلة على (17) خط للنقل الحضري الجماعي، وذلك راجع إلى هيكلية المدينة، فقد كان لزاما على هذه الخطوط تغطية المجال الحضري، ويتم استغلالها من طرف الناقلين الخواص والمؤسسة العمومية للنقل الحضري بمدينة المسيلة، حيث تغطي ما نسبته 07% من الخدمة مقابل حوالي 64% للناقلين الخواص والباقي للنقل الفردي (سيارات).

توزيع النقل الجماعي حسب الجدول التالي:

جدول رقم(02): النقل الحضري الجماعي بمدينة المسيلة.

عدد الحافلات	عدد الخطوط	
27	07	المؤسسة العمومية لنقل الحضري
213	10	الناقلين الخواص
240	17	المجموع

المصدر: مديرية النقل لولاية المسيلة . 2018

من خلال الجدول نلاحظ ان شبكة خطوط النقل الحضري الجماعي لمدينة المسيلة تنقسم الى قسمين :

8-1-1- القسم الاول :

يتمثل في الممنوحة للناقلين الخواص وعددها (10) خطوط وهي 1, 2, 3, 4, 5, 6, A6, 8, 9 ,

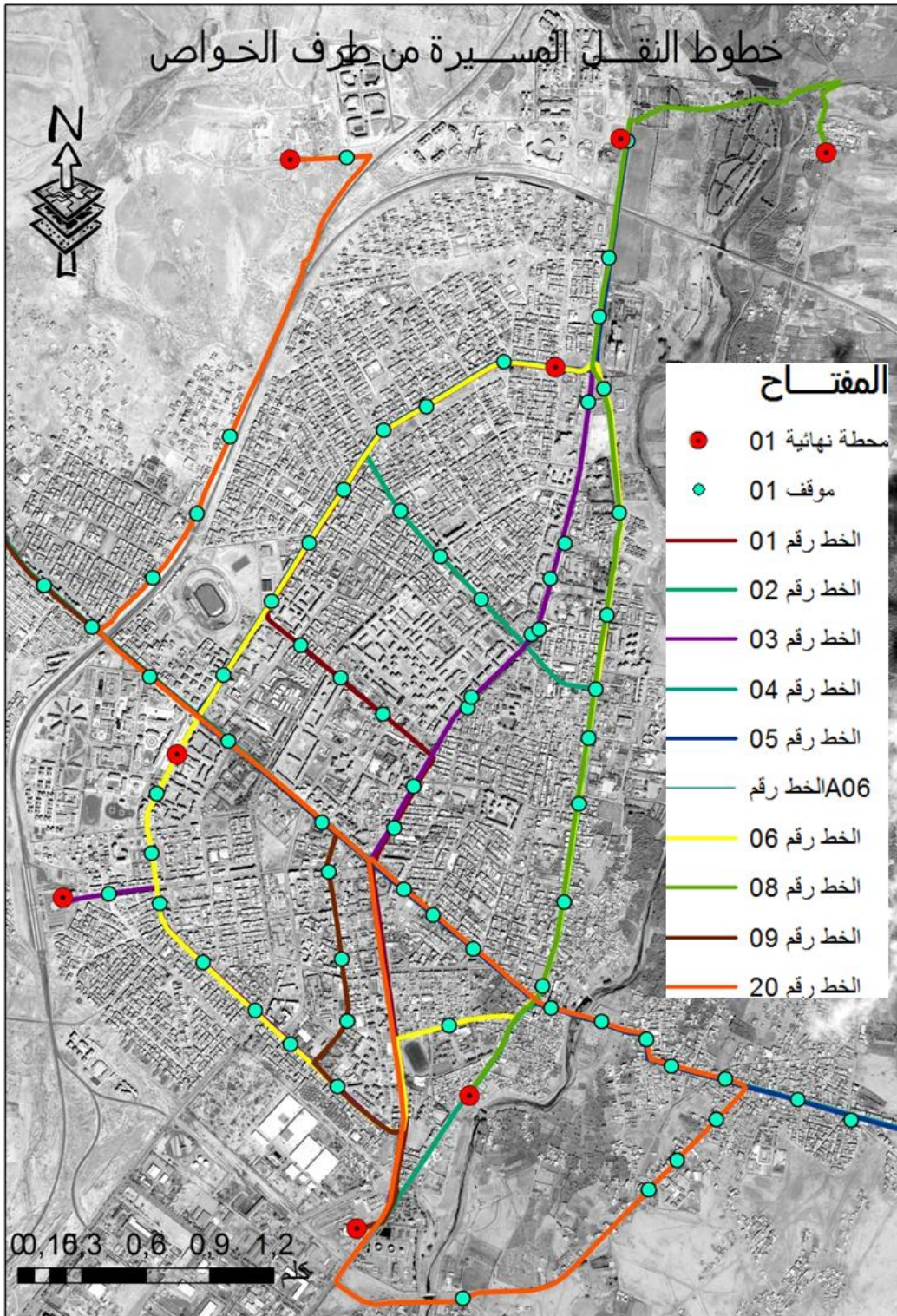
. 20

الجدول رقم (03): يمثل خطوط النقل الحضري الجماعي المستغلة من طرف الخواص.

رقم الخط	الانطلاق - الوصول	المسافة (كم)	عدد المواقع	عدد الحافلات	زمن الدورة(د)
01	حي 270مسكن - المحطة الجديدة	6.3	21	15	60
02	ساحة الشهداء - حي 270مسكن	6.5	15	07	60
03	القطب الجامعي - المحطة الجديدة	5.3	19	34	60
04	حي المويلحة - لاروكاد	6.8	18	51	90
05	لاروكاد - القطب الجامعي	7.5	17	34	80
06	الجامعة - (مسار مغلق)	11.5	24	13	95
06A	حي 270مسكن - (مسار مغلق)	11.5	24	13	95
08	اولاد بديرة - سيدي عمارة	10	10	07	80
09	حي 05 جويلية - المحطة الجديدة	7.5	21	09	70
20	حي 750مسكن - الجعافرة	12	21	05	50

المصدر: مديرية النقل لولاية المسيلة 2018

المخطط رقم (06): يمثل خطوط النقل المسيرة من طرف الخواص.



المصدر: برنامج Arc GIS +معالجة الطالبة 2019.

8-1-2-القسم الثاني:

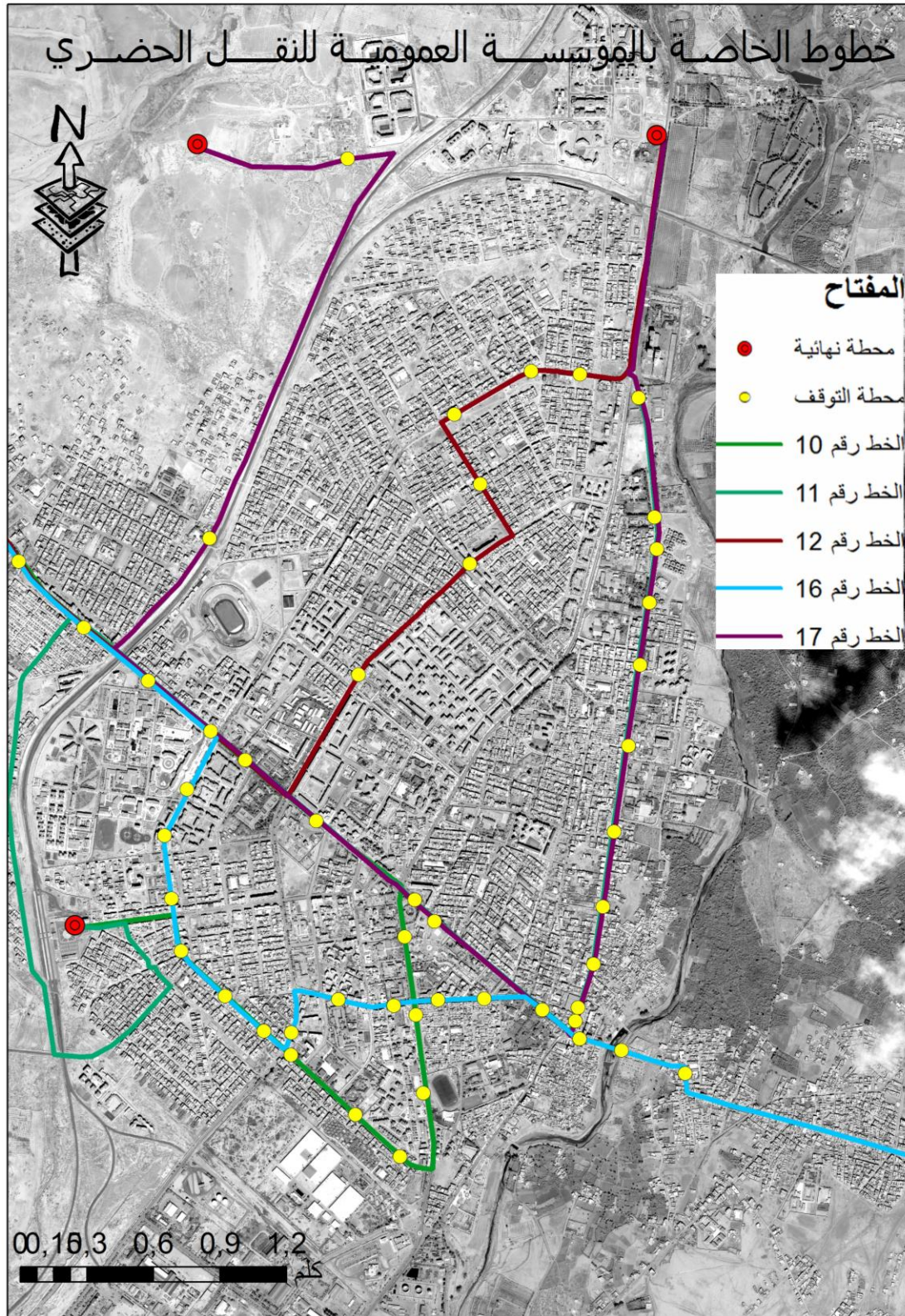
وهي الخطوط الممنوحة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وعددها (07) خطوط وهي 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17. (مديرية النقل لولاية المسيلة).

جدول رقم (03) : توزيع خطوط النقل الحضري الجماعي - العمومي - بمدينة المسيلة.

الخط	الانطلاق - الوصول	المسافة (كم)	عدد المواقع	عدد الحافلات	المدة المستغرقة (دقيقة/دورة)
10	حي 05 جويلية - محطة الجديدة	6.1	17	03	80
11	محطة الجديدة - القطب الجامعي .	16.2	18	06	90
12	مويلحة - القطب الجامعي	17.2	20	05	70
16	المويلحة - حي العرقوب	17	19	07	96
17	القطب الجامعي - حي 570مسكن	21.8	19	06	90

المصدر: مديرية النقل لولاية المسيلة 2018

المخطط رقم (07): يمثل خطوط النقل الخاصة بالمؤسسة العمومية للنقل الحضري.



المصدر: برنامج Arc GIS + معالجة الطالبة 2019.

9-وضعية مواقف النقل الجماعي الحضري بمدينة المسيلة :

تتوزع المواقف في مدينة المسيلة على مختلف الخطوط الحضرية وهذا من أجل تلبية خدمة النقل على أكمل وجه، وتتراوح المسافة فيما بينها حوالي 200 -700م باستثناء الخط رقم (08) الذي يمر على منطقة تخلو من السكان حيث تتميز المواقف بعدم الانتظام، ويتم تحديد وتعيين هذه المواقف غالبا حسب التركزات السكانية، كما أنها متناظرة في أغلب الأحيان على خطوط النقل الحضري، وكذلك نجدها موزعة عشوائية عبر مختلف أحياء المدينة. كما أننا نلمس غياب أماكن الانتظار ومقاعد الجلوس الخاصة بالمنتقلين، وغياب إشارات التوقف التي تدل على وجود موقف للحافلات في معظم المواقف، الذي أدى إلى زاد في تدهور خدمة النقل على مستوى مدينة المسيلة.

الصور رقم (03) و (04):تمثلان مواقف حافلات النقل الجماعي الحضري.



المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

خاتمة الفصل:

في نهاية هذه الدراسة استنتجنا أن التطور العمراني لمدينة المسيلة مر بعدة مراحل مهمة ، كما أن مدينة المسيلة تحتل موقعا استراتيجيا هاما كونها تمثل نقطة ربط وهمزة وصل بين مختلف الجهات والمناطق المحيطة بها لاحتوائها على ثلاث (03) محاور هام تمر بها .

كما تعرضنا في هذا الفصل من الدراسة لوضعية وحالة النقل الحضري الجماعي في الوسط الحضري لمدينة المسيلة التي كغيرها من المدن الجزائرية تعرف العديد من المشاكل على مستوى خدمة النقل الحضري بسبب مشاكل شبكة النقل الجماعي والمواقف وسوء عملية التسيير .

الفصل الثالث

تحليل منطقة الدراسة

تمهيد

1. تقديم منطقة الدراسة.
2. نتائج الملاحظة المفتوحة.
3. تطبيق تقنية الملاحظة المتكررة.
- 3-1. محتوى الوثيقة التي عرضت على الخبراء.
- 3-2. ملخص آراء الخبراء.
4. الآراء المشتركة (التقاطعات).

خاتمة الفصل

تمهيد:

ان اهمال اماكن توقف حافلات النقل الجماعي الحضري، واستغلالها من طرف السيارات الخاصة كمواقف لها وما ينجر عنه من مخاطر على مستعملين النقل الجماعي، هي احدى اهم المشاكل التي تعاني منها المدن وذلك لتركز التجهيزات المهمة في مراكز هذه الاخيرة، ومثال على ذلك نجد منطقة ساحة الشهداء بالمسيلة، اذ تتميز هذه الاخيرة بضيق الطرقات الموجودة بها رغم اهميتها، حيث تعرف هذه الطرق ازدحام مروري كثيف.

1-تقديم منطقة الدراسة:**1-1-تقديم ساحة الشهداء:**

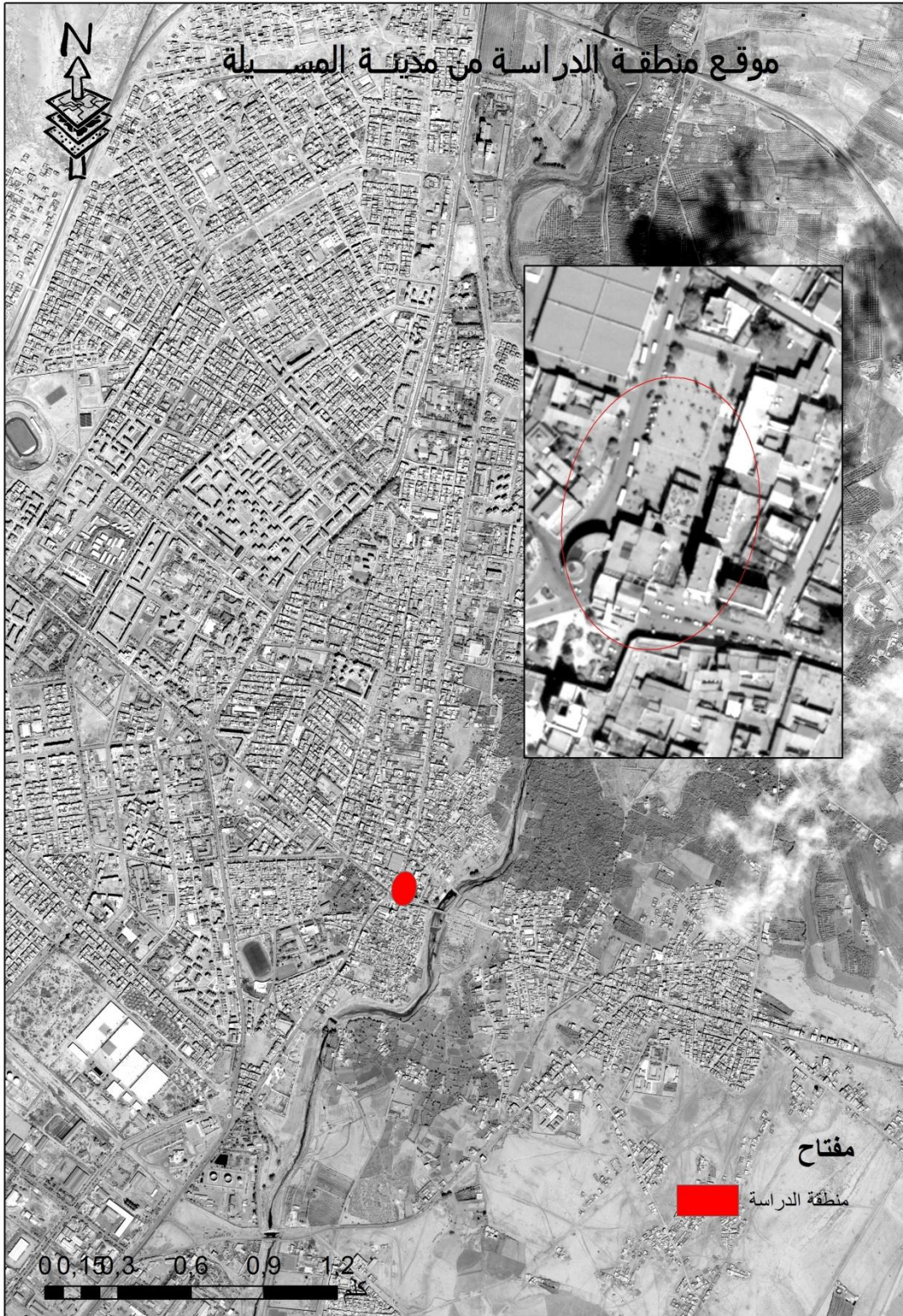
منطقة الدراسة و المتمثلة في ساحة الشهداء بالمسيلة، والتي تضم عدة تجهيزات مهمة وهي تعتبر عامل جذب للرحلات من طرف المستعملين ، وكذلك اهم المحاور التي تمر بهذه المنطقة (الطريق الوطني رقم 40،الطريق الوطني رقم 45).

ومن خلال دراسة، المخطط العام لهذه المنطقة تم اختيارنا لاماكن توقف حافلات النقل الجماعي بالمنطقة و التركيز عليها و التي تعرف تدهور كبير في التهيئة حيث تتسبب في مشكلة ازدحام مروري في تلك المحاور .

1-2-موقع ساحة الشهداء:

تقع ساحة الشهداء في الجزء الشرقي من مدينة المسيلة ، حيث يحدها من الشمال حي الكوش ومن الجنوب حي العرقوب و الشرق واد القصب اما من الغربية فيحدها حي الظهرة، والساحة تقع بمحاذات محورين رئيسيين من المدينة وهما الطريق الوطني رقم (40) الرابط بين ولاية المسيلة ولاية باتنة، و الطريق الوطني رقم (45) الرابط بين ولاية برج بوعرييج ويوسعادة.

المخطط رقم (08): يمثل موقع منطقة الدراسة من مدينة المسيلة.



المصدر: برنامج Arc GIS +معالجة الطالبة 2019.

3-1- المحيط المجاور لمنطقة الدراسة:

المخطط رقم (09): المحيط المجاور لمنطقة الدراسة



المصدر: برنامج Arc GIS +معالجة الطالبة 2019.

1-4- المكونات العمرانية لساحة الشهداء:

تحيط بمكان الدراسة العديد من المرافق العامة مقر الأمن، الفندق، مؤسسة سونلغاز، مجلس المدينة، إدارات الضرائب ، مصلحة التسيير والشؤون العامة مكتب الانتخابات والاحصاء، النسيج الحضري المحيط وكذلك عدة متاجر . وتعتبر هذه التجهيزات المتواجدة بمنطقة كمولد فعال للحركة والمرور و التي تستقطب عدد كبير من المستخدمين نظرا لما تقدمه من خدمات للتجمعات السكانية الموجودة بالمنطقة و المحيطة بها، وبالتالي تزيد هذه الاستعمالات من الحركة، و الملاحظ ان هناك انعدام للاماكن المخصصة لوقوف السيارات بجانب هذه الاستعمالات لمستعملها وغياب التنظيم المحكم لها ، ادى باستغلال مواقف حافلات النقل الجماعي والساحة المقابلة للبلدية حيث يؤثر سلبا على الحركة والمرور خاصة في اوقات الذروة.

الصورة (05): تمثل تجهيز اداري مقر البلدية. الصورة(06): تمثل بعض المحلات التجارية



المصدر: من النقاط الطالبة 2019.

المخطط رقم (10): يمثل المكونات العمرانية الموجودة بساحة الشهداء.



المصدر: صورة رقمية + معالجة الطالبة 2019.

1-5-دراسة مختلف خطوط النقل المارة بمنطقة الدراسة:

تمر بالمنطقة العديد من خطوط النقل الحضري منها ما هو مسير من طرف الخواص ومنها ما هو مسير من المؤسسة العمومية للنقل الحضري وهذا الجدول يلخص اهم الخطوط المارة بمنطقة الدراسة

الجدول رقم(04): يمثل مختلف خطوط النقل الحضري المارة بساحة الشهداء.

عدد الحافلات	عدد المواقع	المسافة المقطوعة(كم)	رقم الخط	
06	26	22.4	11	تابعة
05	22	22	12	لمؤسسة
07	20	22.1	16	النقل
06	19	21.8	17	الحضري
				الجماعي
07	22	13	02	تابعة
51	34	16	04	للمسيريين
34	20	15	05	الخواص
19	48	18	06	
21	48	18	A06	
08	20	24	08	

المصدر : المديرية الاشغال العمومية +معالجة الطالبة2019.

2- نتائج الملاحظة المفتوحة:

من خلال الملاحظة الميدانية قمنا بتقسيم اماكن توقف حافلات النقل الجماعي الى (04) اربعة مناطق:

المخطط (11): يمثل المواقع المخصصة لحافلات النقل الجماعي بمنطقة ساحة الشهداء.



المصدر: Google earth+معالجة الطالبة 2019

2-1-الموقف(01):

وهو الموقف المقابل لساحة البلدية باتجاه الشمال و المستغل من قبل خطوط النقل : 02، 06، 06A، وهو الموقف له استغلال واسع من طرف المستعملين خاصة في اوقات الذروة، الا انه يعاني من عديد المشاكل وهي :

- _ الاستغلال العشوائي المكثف لموقف حافلات المقابل للبلدية كموقف للسيارات الخاصة.
- _ استغلال الرصيف و الساحة المقابلة للبلدية كأماكن لوقوف للسيارات الخاصة والمسيرة من طرف احد الخواص.
- _ المساحة المخصصة لوقوف وتوقف الحافلات غير كافية ولا تتعدى المساحة المخصصة لحافلتين.
- _ عدم وجود اشارة لتخصيص الموقف.
- _ عدم وجود ملجا لحماية المستعملين من الظروف المناخية.
- _ توقف حافلات النقل الجماعي بالقرب من مفترق الطرق الدوار الموجود بالمنطقة مما يتسبب في عرقلة السير المركبات خاصة عند وصول عدة مركبات للنقل الجماعي في نفس الوقت.
- _ عدم احترام الوقت المخصص لمكوث حافلات النقل الجماعي في الموقف خاصة المسيرة من طرف الخواص مما يسبب انزعاج المستعملين وعرقلة في حركة السير.

الصورة (07): تمثل الاستغلال العشوائي لساحة. الصورة(08): عدم وجود مخبأ لمستعملين النقل الجماعي.



المصدر: من النقاط الطلابية 2019.

2-2-الموقف (02):

وهو في الجهة المقابلة للبلدية باتجاه الجنوب، مستغل من نفس خطوط النقل الموجودة بالموقف (01)، يعاني من عدة مشاكل وهي:

- _ صغر موقف الحافلات بحيث لا يتعدى طول حافلتين.
- _ عدم وجود ملجأ لحماية المستعملين.
- _ عدم وجود المعلومة و اشارة موقف الحافلات لتبنيه مستغلين هذا الموقف.
- _ استغلال الموقف من طرف بعض مالكي السيارات المستغلة للمحلات التجارية الموجودة امام هذا الاخير.
- _ عدم ركن مركبات النقل الجماعي في الموقف مما يتسبب في عرقلة الحركة الميكانيكية.
- _ عدم احترام وقت المكوث بالنسبة لحافلات النقل الجماعي في الموقف خاصة المسير من طرف الخواص.

الصورة رقم (09): تمثل عدم الركن المركبات في المكان المخصص لها.



المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

2-3- موقف (03):

وهو موقف مقابل لإدارة الضرائب باتجاه الشرق (لاروكاد)، مستغل من خطوط النقل 05، 04 و 16 :

__ المكان مخصص لسيارات الاجرة.

__ توقف عشوائي لحافلات النقل الجماعي وقربه من مفترق الطرق الدوار مما ينتج عنه عرقلة لسير

حركة المرور.

__ تعريض مستعملي النقل الجماعي لخطر السيارات العابرة.

__ عدم احترام وقت المكوث عند التوقف.

الصور (10)، (11) و (12): تمثل بعض المشاكل المطروحة في الموقف.



المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

2-4-الموقف رقم (04):

وهو موقف بمحاذات إدارة الضرائب باتجاه الغرب، كما انه مستغل ايضا من خطوط النقل 04،05 و16 :

__ عدم ابراز مكان الموقف.

__ عدم وجود ملجا لحماية المستعملين.

__ اختناق مروري في حالة وصول ثلاثة حافلات في نفس الوقت.

__ عدم احترام وقت المكوث في الموقف.

__ عدم وجود اشارة الموقف.

__ تعريض المستعملين لخطر تجاوز الطرقات.

الصورة (13): تمثل استغلال الموقف من عدة حافلات.



المصدر من النقاط الطالبة 2019.

3- تطبيق تقنية الملاحظة المتكررة وفقا (Pascal Amphoux):

وفقا للمقاربة الملاحظة المتكررة (l'observation récurrente) للباحث (Pascal Amphoux) فإنه يتم توزيع وثيقة على خبراء في تسيير المدينة واعتماد مختلف الآراء التقاطعات الواردة في ردودهم وذلك لفهم الظاهرة وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتي تم تلخيصها في ما يلي:

3-1- محتوى الوثيقة التي عرضت على الخبراء:

لقد تم تلخيص الاشكالية المتعلقة بالبحث مدعمة بالصور أو المستندات وتوزيعها على بعض الخبراء المختصين في تسيير المدينة وذلك وفقا لمحتوى المقاربة المذكورة اعلاه اذ تعتمد هذه المقاربة على التحليل النوعي الحساس والتي يستند إلى ملاحظات مباشرة واقعية بهدف تفسير وفهم ظاهرة ، تبنى على تقديم الاشكالية مدعمة بصور لخبراء في تسيير المدينة من خلال جعلهم يتفاعلون معها و مع تعليقات أو تفسيرات أولئك الذين سبقوهم (المتكررة). و للوصول إلى الحد الأقصى من الموضوعية، كان من الضروري تجاوز التفسيرات المختلفة، من خلال تحليل التفاسير المتكررة واعتماد المتفق عليه.

الى السيد الخبير:

معهد تسيير التقنيات الحضرية.

.....

قسم المدينة والنقل الحضري.

اسم الطالبة: بريك هدى.

في اطار استكمال الجانب الميداني للبحث (تحضير شهادة ماستر) تخصص مدينة النقل الحضري.

يشرفني ان اطلب من سيادتكم مساعدتنا في اتمام هذا البحث بأرائكم السديدة .

العنوان: اشكالية توقف حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء.

تقبلوا تحياتي.

اشكالية البحث:

يعتبر النقل الحضري عنصر من العناصر الهامة التي تهتم بها السلطات المحلية الى جانب السكن ،الشغل و التسلية إنه حق ضروري و أساسي ينتظره المواطن من مدينته و من مسيرها، الا ان هذا العنصر ارتبط بمشاكل عديدة في المدن الجزائرية، ومدينة المسيلة على غرار هذه المدن فهي تعاني مشاكل على مستوى النقل الحضري من ناحية التوقيت و المواقع التابعة للحافلات النقل الجماعي ، وخاصة المواقع المتواجدة بمنطقة ساحة الشهداء التي تعاني من مشاكل عدة من بينها التوقف العشوائي للسيارات الخاصة ،واهتراء اماكن توقف الحافلات النقل الجماعي، وعدم وجود ملاجئ ،ضيق المساحات المخصصة للتوقف هذه الاخيرة ،مما ساهم بشكل كبير في الازدحام المروري ولفهم هذه المشاكل تطرقنا الى دراسة مشكلة التوقف العشوائي لسيارات الخاصة و حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء، ومعرفة الاسباب وكيفية ايجاد حلول جذرية لهذه المشاكل انطلاقا من هذه المعطيات يمكن طرح التساؤل: ما هي الحلول التطبيقية الممكنة للحد من ظاهرة الازدحام المروري في مركز المدينة وذلك وفقا لنظرة استشرافية تقوم على التخطيط و التصميم؟

اهداف الدراسة :

- ايجاد حلول دائمة لمشكلة توقف السيارات الخاصة وحافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء.
- فهم التصاميم و الاجراءات القانونية التي من شأنها تنظيم هذا النوع من المراكز المزدهمة.

الصور المساعدة في عملية البحث:



3-2-ملخص آراء الخبراء:

3-2-ملخص آراء الخبراء:

بعد توزيع الوثيقة على الخبراء في تسيير المدينة كانت آراؤهم كالاتي :

3-2-1-ملخص الدكتور فلوسية لحسن:

يرى الدكتور فلوسية لحسن ان سبب ظاهرة الازدحام المروري بساحة الشهداء راجعة الى:

- التوقف العشوائي للسيارات والمركبات الخاصة على جانبي الطريق ، و استغلال الساحة الموجودة امام مقر البلدية.

- توقف الحافلات لا يخضع لوقت محدد بل مفتوح مما يزيد من حدة الازدحام المروري.

- وجود بعض السيارات الخاصة التي ليس لها رخصة النقل ومع ذلك فهي متواجدة وتزاحم النقل الخاص و النقل العمومي.

- عدم وجود اماكن خاصة تحمي المارة ،ومستعملي النقل الجماعي.

- حالة الطريق المتدهورة والتي تساهم في الازدحام المروري .

والحلول المقدمه من طرفه هي:

- التنظيم المروري من خلال تهيئة الطريق وتخصيص مكان من الساحة ليصبح مكان لتوقف لسيارات.

- وضع اشارات لتنظيم التوقف الحافلات.

- وضع جدول خاص بأوقات التوقف والسير على مستوى كل نقطة توقف وخاصة المنطقة ساحة الشهداء.

- تهيئة مواقف الحافلات (نقل الجماعي) بطريقة تقنية لحماية الاشخاص والممتلكات.

- تهيئة مواقف السيارات الخاصة و المحاذية للبلدية.

- تزويد الطريق بإشارات تنظيم التوقف والمروري للحد من ظاهرة الازدحام.

- تزويد نقاط الانتظار بمخابئ لحماية مستعملي النقل الجماعي من الظروف الطبيعية.

3-2-2- ملخص الاستاذ قادري الدراجي:

يرى الاستاذ قادري الدراجي ان الاشكالية المطروحة على مستوى منطقة ساحة الشهداء والتي تعتبر

كمركز للمدينة المسيلة تعود ال مشكل تخطيطي مع خلل في الجانب التسييري لذلك قدم حلول تخطيطية

وحلول تسييرية:

الجانب التخطيطي:

- اعادة تهيئة المواقف مع تحويل التجهيز العمومي (الجزائرية للمياه).

- تحويل او اعادة تهيئة الموقف الخاص لسيارات البلدية.

- انشاء موقف متعدد الطوابق بموقع السوق الشعبي (الموجود خلف مقر البلدية) من اجل امتصاص

العدد الهائل من السيارات الخاصة داخل المركز للتقليل او تفادي مشكل الازدحام المروري به.

الجانب التسييري:

- تغيير بعض مسارات الخطوط الخاصة بالنقل الحضري الجماعي التي تمر بساحة الشهداء.

- تزويد جميع المواقع بالمخابئ (Abris Bus)، المجهزة بالمعلومات الكافية حول المسار والزمن (انطلاق ووصول الحافلة)، والمقاعد المريحة للمستعملين.

3-2-3- ملخص الاستاذ فايد البشير:

اما راي الاستاذ فايد البشير فان الازدحام الموجود بمنطقة ساحة الشهداء يعود الى مشكل في اماكن التوقف سواء من حيث العدد أي نقص في اماكن التوقف ،او من حيث عدم مراعات ايجديات التصميم وكذا استغلال السيارات الخاصة لاماكن توقف حافلات النقل الحضري الجماعي.

الحلول :

- اقتراح موقف سيارات متعدد الطوابق بالنسبة للسيارات الخاصة بالسوق الشعبي (الموجود خلف مقر البلدية).
- اعادة توزيع اللافتات الخاصة بمنع الوقوف والتوقف ووضعها في مكانها المناسب مع تفعيل دور الشرطة بتطبيق القوانين على المخالفين.
- اعادة تهيئة مواقف الحافلات وفق المعايير التصميمية.
- اعادة تنظيم وتهيئة مختلف اماكن التوقف الموجودة بجانب الطريق، وتدعيمها بالإشارات اللازمة.
- اعادة تهيئة مفترق طرق ساحة الشهداء بما يتناسب وحجم الحركة الموجود.
- اعادة تنظيم المحطة العشوائية الخاصة بنقل المسافرين للجهة الشرقية (مقرة ،برهوم، المعاضيد.. الخ) بعد تحويلهم الى محطة نقل المسافرين.

3-2-4- ملخص الاستاذ بن عمرة مصطفى لمين:

النقل عنصر وظيفة اساسية تلحق الوظائف الهامة داخل المدينة (الراحة، التسلية، العمل) فهو الواصل

بينهما، ورغم اهميته الا ان ساحة الشهداء تعاني عدة مشاكل كما هي مذكورة في الاشكالية واخرى:

_ غياب محطة مركزية لكافة خطوط النقل وذلك لتقادي الركن المستمر في المحطات والمواقف الثانوية.

_ غياب مخطط فعال للحركة لتسهيل التنقلات.

_ غياب الرفاهية للخدمة (اهتراء المركبات، طول مدة الوقت للوصول الى الهدف.. الخ).

اما الحلول فهي:

توزيع مركبات ملائمة على جميع الخطوط، لضمان الرفاهية للمستخدمين مع احترام وقت المكوث في

المواقف والمحطات النهائية وسرعة السير، والاخذ بعين الاعتبار عدد السكان للأحياء وذلك لضمان

التوازن.

3-2-5- ملخص الاستاذ بديار عادل:

الاشكالية المطروحة تعود الى ضيق الطريق على مستوى هذا المركز لذا الحل الانسب لهذه الاشكالية

حسب الاستاذ بديار، هو فتح طريق على مستوى منطقة اولاد محمود ثم السوق والكدية، مع اقتراح موقف

سيارات على مستوى هذه السوق، مع منع السيارات السير في الاتجاهين في الطريق

منع الوقوف و التوقف بالنسبة للسيارات امام مقر البلدية

بالنسبة لموقف الحافلات يكون وفق المعايير التصميمية.

3-2-6- ملخص الاستاذ حج حفصي:

مشكل النقل والحركة المرورية في المدن الجزائرية مشكل عويص تتداخل هذا المشكل العديد من الاسباب

هي:

__ تخطيط المدن لا يأخذ بعين الاعتبار عنصر النقل الحضري.

__ عدم تشجيع النقل الحضري الجماعي.

__ عدم الاعتماد على مخططات النقل والسير وتنفيذها على الميدان والاخذ بها اثناء اعداد

مخططات المدن.

__ عدم تقديم خدمات جيدة لمستعملين النقل الجماعي.

__ عدم احترام عامل الوقت وكذا توزيع شبكة النقل عبر كل النسيج العمراني والمناطق المحيطة به.

__ اما فيما يخص الحلول فهي القضاء على كافة الاسباب التي تشكل هذه المشاكل.

4- الآراء المشتركة (التقاطعات):

حسب آراء الخبراء فإن المشاكل الموجودة بمنطقة ساحة الشهداء تعود إلى عدة أسباب هي:

- _ نقص في عدد أماكن توقف السيارات الخاصة مما أدى إلى الازدحام على مستوى جانبي الطريق، والاستغلال العشوائي للمساحة الموجودة أمام مقر البلدية.
- _ ضيق الطريق وحالتها المتدهورة والتي تساهم في الازدحام المروري.
- _ عدم احترام وقت المكوث لحافلات النقل الجماعي في موقف ساحة الشهداء.
- _ عدم تهيئة مواقف حافلات النقل وفق المعايير التصميمية.
- _ عدم الاعتماد على مخططات النقل وتنفيذها على الميدان.

أما الحلول المقدمّة من طرفهم لتفادي ظاهرة الازدحام المروري بمنطقة ساحة الشهداء فهي:

- _ إنشاء موقف متعدد الطوابق بالمنطقة لامتصاص العدد الهائل للسيارات.
- _ إعادة تنظيم الحركة بساحة الشهداء.
- _ تهيئة مواقف حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء وفق المعايير التصميمية وذلك لحماية مستعملين النقل الجماعي.

خاتمة الفصل:

من خلال دراسة منطقة ساحة الشهداء والتي تعتبر نقطة جذب للوافدين من داخل المدينة ومن خارج نطاقها الحضري ايضا، وذلك لما توفره من خدمات ادارية وتجارية استخلصنا النقاط التالية::

من الناحية الايجابية:

- منطقة ساحة الشهداء ذات موقع مهم في المدينة.
- تحتوي المنطقة على عدة تجهيزات ادارية وتجارية مما يجعلها ذات اهمية كبيرة.
- تمر بالمنطقة عدة خطوط للنقل الحضري الجماعي مما يجعلها موصولة بكل انحاء المدينة.
- تمر بالمنطقة اهم المحاور الموجودة بالمدينة.

من الناحية السلبية:

- تعدد مشاكل خطوط النقل التي تمر بها (عدم تهيئة مواقف، عدم احترام زمن المكوث بالمواقف..
- ..).
- تركز التجهيزات مما يخلق ازدحام في الطرق خاصة في اوقات الذروة.
- انعدام مواقف السيارات المهيأة.

الاقتراحات

الاقتراحات:

نظرا للمشاكل التي تعاني منها ساحة الشهداء بمدينة المسيلة ، قمنا بتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات مست الجانب التسييري والتنظيمي وكذا الجانب التخطيطي، وذلك من أجل تحسين خدمة النقل جماعي وكذا القضاء على الازدحام المروري الذي تسببه السيارات الخاصة .
بالنسبة لمواقف حافلات النقل الجماعي الحضري:

- _ تهيئة مواقف حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء وفق المعايير التصميمية وذلك لسلامة وامن وراحة مستعملين النقل الجماعي.
- _ توفير المعلومة اللازمة لمستعملي النقل الحضري الجماعي بخصوص خطوط النقل المارة بالموقف وامكنة توقفها بأرجاء المدينة ،كذلك وقت الوصول و الانطلاق الخاصة بها.
- _ احترام الوقت اللازم لمكوث الحافلات في الموقف.
- _ الاختيار الأمثل لكل من أماكن التوقف و المحطات تفاديا للاختناق المروري و النقاط الساخنة التي تؤدي إلى وقوع الحوادث.

بالنسبة للمركبات الخاصة:

- _ اقتراح موقف متعدد الطوابق في مكان السوق الشعبي الذي يقع خلف مقر البلدية.
- _ ضرورة تطبيق المعايير و الاشتراطات الفنية لمواقف السيارات من حيث الابعاد و الممرات و الشروط الهندسية.

الخاتمة العامة

الخاتمة

تعتبر مشكلة تهيئة مواقف حافلات النقل الجماعي احدى المشاكل التي يعاني منها النقل الحضري في مدينة المسيلة ومن خلال دراستنا لإشكالية توقف حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء وجدنا ان مشكلة تتمثل في ان امكنة المواقف وكيفية استغلالها غير خاضع لتطبيق المعايير التصميمية وهذا راجع لعدة اسباب تتلخص في ما يلي:

اسباب تخطيطية: تتمثل في سوء التخطيط المواقف في الوسط العمراني للمدينة وعدم تطبيق المعايير التصميمية الخاصة بها.

عدم تهيئة مفترق الطرق بساحة الشهداء واعتباره نقطة سوداء في مركز المدينة.

عدم وجود موقف خاص بالسيارات لامتناس العدد الهائل من السيارات داخل مركز المدينة للتقليل من مشكل الازدحام المروري به.

الجانب التسييري: ويعود الى عدم التنسيق و التنظيم الفعال بين مختلف المديريات و الجماعات المحلية.

عدم ضبط توقيت محكم لمكوث الحافلات في المواقف الموزعة عبر احياء المدينة ادى الى النقاء الحافلات في نقاط مشتركة.

عدم توفير المعلومة اللازمة للمستعملين النقل الجماعي.

عدم وجود سياسات واستراتيجيات تتعلق باشتراطات ومواصفات السلامة للطرق، السائق، المركبة و المواقف والمحطات.

المراجع

قائمة الكتب باللغة العربية:

احمد كمال الدين عفيفي، تخطيط الطرق و النقل و المرور في المدينة.

توفيق الحارث، مساهمة النقل الجماعي في حل مشاكل المدن العربية ،المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير ،جامعة قرطاج 7نوفمبر ،تونس .

الهاشمي بوطالبي، السلامة والامان في النقل الجماعي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،.

قائمة الكتب باللغة الفرنسية:

موريس انجرس، مدخل تطبيقي لمنهجية البحث في العلوم الانسانية ،مطبعة القصبية ، الجزائر، 1997،

باسكال انفوا وميشال جولبيي، الفضاءات العمومية والثقافة العمرانية ،باريس ،مطبعة لافوازييه،2002.

Guide .les bus et leurs points d'arrêt accessibles à tous .Collections du certu .juillet 2001. méthodologique .

Ville d'Angers – Direction de la voirie 58 boulevard du Doyenné – 49100

Angers.

مجلات علمية :

محمد مداحي وسوسن زيرق، حوكمة النقل الحضري في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد

رقم03_2016.

مذكرات :

عيسى لجرب ، اثر العوامل الاجتماعية و المهنية لسائقي الحافلات على تنظيم النقل الحضري العمومي ،مذكرة ماجستير ،2013،ص56.

مسعودة بوزيدي ،سياسات تخطيط النقل الحضري في اطار ضوابط التنمية المستدامة ،دراسة حالة مدينة الجزائر ، مذكرة ماجستير ،2010.

ارفيس موسى وزميله ،اثر تموضع التجهيزات على شبكة النقل الحضري الجماعي ،دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018.

مرزوقي صافية، دراسة اماكن التوقف بوسط مدينة سطيف، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة2017 .

وثائق رسمية:

الجريدة الرسمية ، 18جمادى الاولى عام 1422هالموافق 08 اوت 2001،يتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، العدد 44.

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

الملاحق

في اطار استكمال الجانب الميداني للبحث (تحضير شهادة ماستر) تخصص مدينة النقل الحضري.

يشرفني ان اطلب من سيادتكم مساعدتنا في اتمام هذا البحث بأرائكم السديدة .

العنوان: اشكالية توقف حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء.

تقبلوا تحياتي.

اشكالية البحث:

يعتبر النقل الحضري عنصر من العناصر الهامة التي تهتم بها السلطات المحلية الى جانب السكن، الشغل و التسلية إنه حق ضروري و أساسي ينتظره المواطن من مدينته و من مسيرتها، الا ان هذا العنصر ارتبط بمشاكل عديدة في المدن الجزائرية، ومدينة المسيلة على غرار هذه المدن فهي تعاني مشاكل على مستوى النقل الحضري من ناحية التوقيت و المواقف التابعة للحافلات النقل الجماعي ، وخاصة المواقف المتواجدة بمنطقة ساحة الشهداء التي تعاني من مشاكل عدة من بينها التوقف العشوائي للسيارات الخاصة، واهتراء اماكن توقف الحافلات النقل الجماعي، وعدم وجود ملاجئ، ضيق المساحات المخصصة للتوقف هذه الاخيرة، مما ساهم بشكل كبير في الازدحام المروري ولفهم هذه المشاكل تطرقنا الى دراسة مشكلة التوقف العشوائي لسيارات الخاصة و حافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء، ومعرفة الاسباب وكيفية ايجاد حلول جذرية لهذه المشاكل انطلاقا من هذه المعطيات يمكن طرح التساؤل: ما هي الحلول التطبيقية الممكنة للحد من ظاهرة الازدحام المروري في مركز المدينة وذلك وفقا لنظرة

استشرافية تقوم على التخطيط و التصميم؟

اهداف الدراسة :

- ايجاد حلول دائمة لمشكلة توقف السيارات الخاصة وحافلات النقل الجماعي بساحة الشهداء.
- فهم التصاميم و الاجراءات القانونية التي من شأنها تنظيم هذا النوع من المراكز المزدحمة.

الصور المساعدة في عملية البحث:



فهم الظاهرة واقتراح الحلول: الدكتور فلسفة كس

إن ظاهرة الإزدحام المبروري...
ظاهرة مبرورة...
على مستوى...
السياسة...
التوقف المبروري للسيارات والمركبات الخاصة على جانب الطريق...
ووقوف المبرور المحاذي لمحور المدينة...

1 - التوقف المبروري للسيارات والمركبات الخاصة على جانب الطريق...
ووقوف المبرور المحاذي لمحور المدينة...

2 - توقف الحافلات لا يوضح لوقت وجوده...
يزيد من ازدحام الأزدحام وخاصة على مستوى حافلات النقل
الجوهري الخاصة

3 - وجود بعض الحافلات الخاصة التي ليست لها رخصة النقل...
وهو ذلك على مستوى حافلات النقل الخاصة والنقل
الجوهري...

4 - عدم وجود أماكن خاصة...
وإن النقل الجماعي...

5 - حالة الطريق المزدحم والذي يساهم في الإزدحام المبروري...
والنقل بسهولة

6 - أماكن التوقف غير مخصصة خاصة في أهل القرية السياحية...
عن السياح (Saus alnis)

ولاحظت ظاهرة الإزدحام المبروري...
الكاملة

1 - المذلل المبروري بواسطة...
(تقلص في عرض الطريق ليرجع مكانه من طريق التوقف)

2) وضع إشارة على مسودا الطريق للتذلل للموقوف
(الهداية والشفافية للموقوف)

3) وضع جدول خاص بأوقات الوقوف والسير على
مسودا كل نقطة توفيق وخاصة المطرقة
المدرسية (مطبعة باحة الشهداء)

4) تهيئة مواقع الماعلات (القل الكهوي) بطريقة
تقتضيه جودة تسرح توفيق آمن للأشخاص
والمتنوعات

5) تهيئة مواقع السيارات الخاصة واطحازة للتدريسي

6) تنوير الطريق بإشارات المرور التي تشتمل على
المرور والوقوف وعدم الارذفام

7) تهيئة نقاط الانتظار بالسيد المستعملين وهذا
لجانبهم من البرد السيد والاشجار وكذلك الحرارة
السيد في عمق واهل الهمس واستعمال مواد
لتماسك بولابغية المنطقة (مواد غير الحديد)

8) تسويق أماكن لوقوف الاستفاهل لجانبهم

امضاء الخبير

د. ف. لحي

فهم الظاهرة واقتراح الحلول: استناد مبادئ البستر

تحتسب ظاهرة انفجار الفضاءات الخامية بالموخف من المسائل
الطبيعية في أغلب المدن وخاصة في مكان الرئاسة بما طالت التمدد
والتي تحرق أحياء كبرى في أحياء الوخف سواء في حيث
الجدد أو في بقية المدن. أما في الوخف أو من حيث الاستيعاب
لا يتقاسم الأحياء المتكثف أو من حيث الإسكان حيث لا
يستغل المساحات الخامية إلا ما تبقى من المساحات المتبقية

من جهة أخرى أن الإشكالية المطروحة هي من حيث تهيئة المساحات
المطروحة في حيث من حيث الإشكالية أن البنية في حوالها
الموخف لكل السؤال الجوهري في طرح حوالها من حيث التمدد الحرس
والتي تحتسب أحياء الوخف من أسباب حيث أساليب الإسكان الجور
الملازمة البنية في الإشكالية في الإشكالية في الإشكالية
في الإشكالية في الإشكالية في الإشكالية في الإشكالية
في الإشكالية في الإشكالية في الإشكالية في الإشكالية
في الإشكالية في الإشكالية في الإشكالية في الإشكالية

1- اقتراح مخطط مساحات متفرقة الجوانب بالنسبة للمساحات
الخامية بالسوق اليومية المتكثف لتقريب المساحات من الواقع
الخليقية

2- إعادة توزيع اللاتحقات الخامية بجمع الوخف والموخف
ووضعها في مكانها المناسب مع تهيئة دور البستنة
في تهيئة القوانين على المساحات
3- إعادة تهيئة مخطط الصالحات والموخف الجاهز
المتكثف

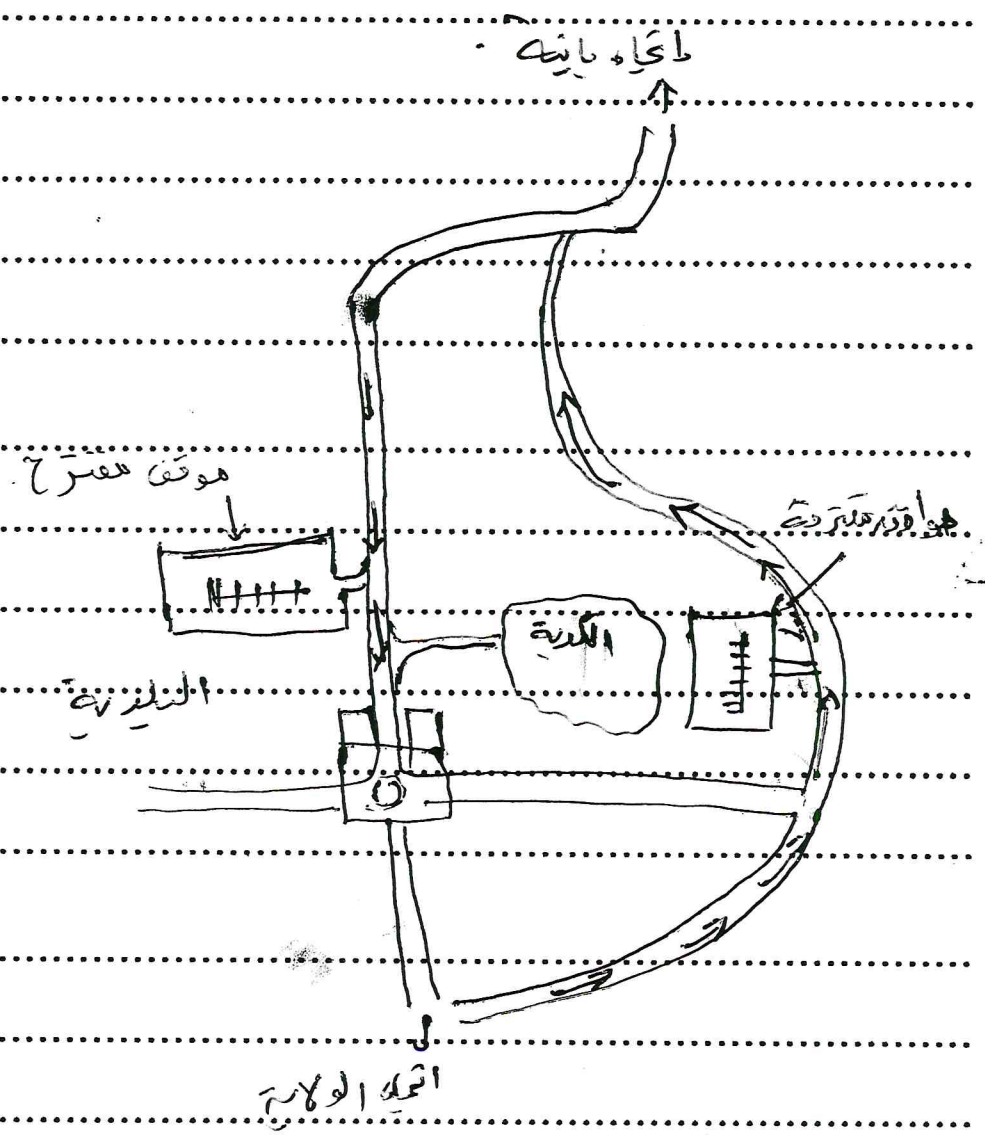
4. إجابة تنظيم مختلفون أما كان النوع غير المجموعه
تجربتي الطريقه وتوحيها لها وتقوم بالعباسي التمسك بها
وتدبيرها بالاشياء اللزجة
5. إجابة نوعيه متفق في وقت ساعة المشاهدة بها
ومعها يتكلم وجمع انسجونه المجموعه
6. إجابة... الاستغفار... السيطرة... الحسنة... الحسنة...
تتمثل في... الحسنة... الحسنة... الحسنة... الحسنة...
تجربتي... الحسنة... الحسنة... الحسنة... الحسنة...

امضاء الخبير

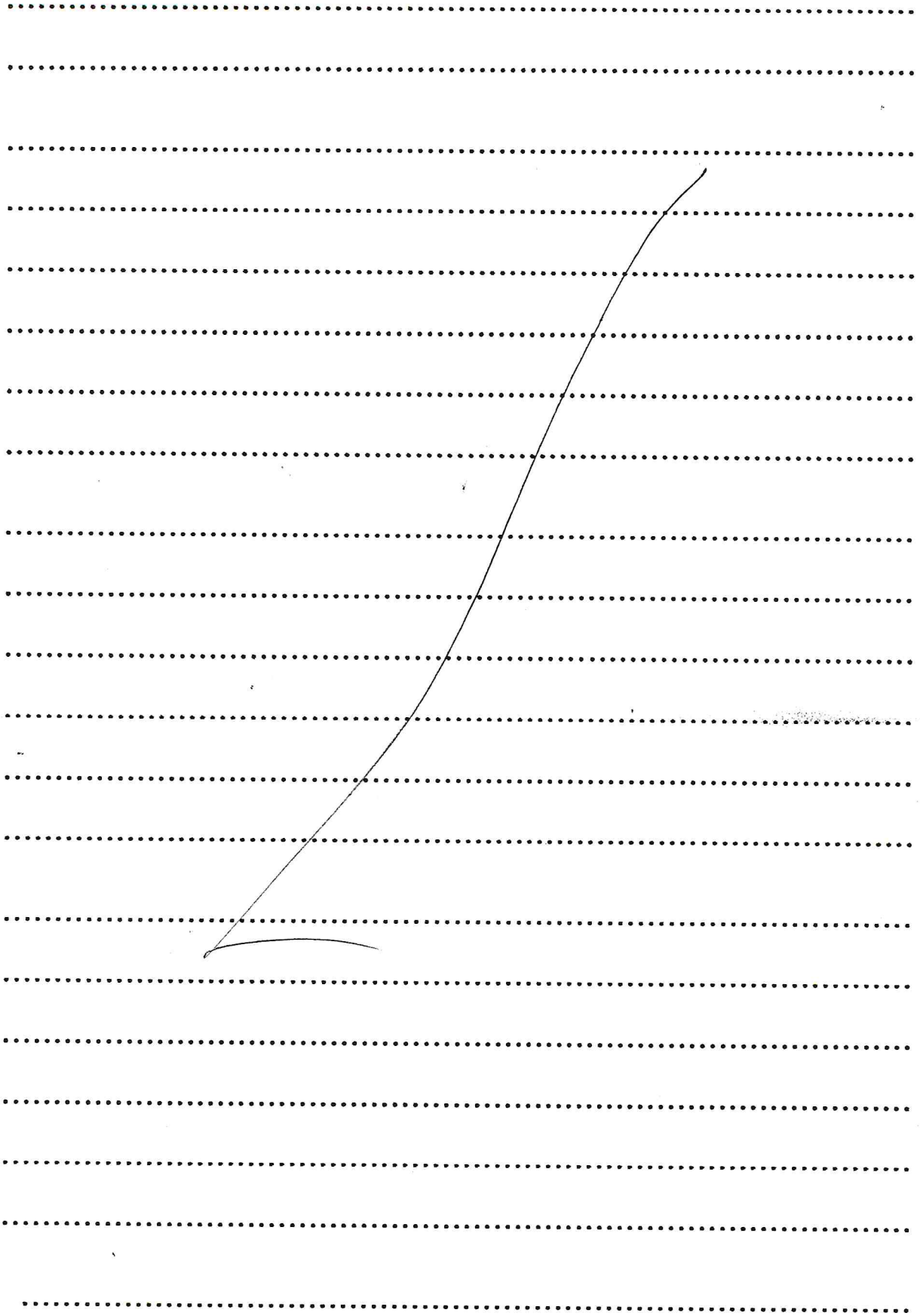


فهم الظاهرة واقتراح الحلول:

الإلتكالية هي عملية الجرف على مستوى هيدرو
 المركز لنا الجان الأذرع لهذا الإلتكالية هو فتح
 طريق على مستوى هضبة أو بلاد سيدي محمود ثم السوي
 والكبرى مع اقتراح هو كنم سيارتين على مستوى
 هذه السوي مع منع السيارات والبسوي الأخرى
 الطريق
 بالسوي المؤتمر بالقلبات يكون وفقاً للمجاورة التصديقية



منح الوتوفى والتوقف بالمساحة للسيارات أمام موقف البلدية



امضاء الخبير